

جمع وترتيب

نبيل بن أبي الحسن القيسي

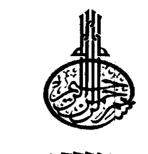
عفا الله عنه

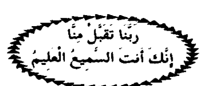






ألا أنبئكم؟





الطبعة الأولى
٢٠٠٨

رقم الإيداع
٨٨٣٦ / ٢٠٠٧

الترقيم الدولي
977/331/451/0



دار الإيمان
للطبع والنشر والتوزيع

١٩،١٧ شارع خليل الخياط - مصطفى كامل - إسكندرية
تليفون وفاكس: ٥٤٥٧٧٦٩ ت : ٥٤١١٩١٠-٠٢٢٢٠٠٢-٥٢٢٢٠٠٢
E-mail: dar_aleman@hotmail.com

مُقَدِّمَة

إن الحمد لله نحمده، ونستعين به ونستغفره، ونعوذ بالله تعالي من شرور أنفسنا، و سيئات أعمالنا، من يهد الله تعالي، فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ (١٠٢) ﴾ [آل عمران : ١٠٢].

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١) ﴾ [النساء : ١] .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١) ﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١]

أما بعـــد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد.

وبعد، فهذا كتاب قد يسر الله لي جمعه وترتيبه سميته: «**أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ ؟، أَلاَ أَدُلُّكُمْ ؟، أَلاَ أخبركم ؟**»

أردت أن أجمع فيه معظم ما جاء عن النبي ﷺ بصيغة السؤال منه ﷺ لأصحابه، سواء صح ذلك عنه، أم لم يصح عنه ﷺ والسؤال منه ﷺ لأصحابه غرضه النصح والإرشاد والتوجيه والتعليم، وشحذ همم أصحابه ﷺ ،واختبار ما عندهم من علم، وكان الباعث على ذلك هو أن نتعلم من هذه الأحاديث التي تدعو إلى أمر من الأمور الشرعية، أو فضيلة من الفضائل الكريمة، أوتظهر ثواب عمل من الأعمال، أو تنهى عن شيء حرمه الله تعالى ورسوله ﷺ، وذكرت في هذا الكتاب الصحيح وغير الصحيح، انطلاقا من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أنه قال: «كان الناس يسألون رسول الله عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني»[1].

---

(١) رواه البخاري (٤/٢٤٢)، (٣٦٠٦) وفي (٩/٦٥)، (٧٠٨٤)، ومسلم (٦/٢٠)، (٤٨١٢) ،وأبو داود في =

وقول القائل :

عـرفت الشـر لا للشـر ولكن لتوقيـه

ومن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه

وقيل لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ : « إن فلانا لا يعرف الشر، فقال: هو أجدر أن يقع فيه » .

والله أسأل أن أكون فى عملى هذا موفقًا لحسن التصنيف وحسن النية متبعا سيد البشرية ﷺ وعلى آله وأصحابه الذين أعز الله تعالى بهم الدين وصار لهم بذلك اليد البيضاء على الأمة إلى أن يقوم

= سننه (٤٢٤٤، ٤٢٤٥) وابن ماجة (٣٩٧٩)، وأحمد في مسنده (٥/٣٨٦)، (٢٣٦٧١) ، وفي (٥/٤٠٣) (٢٣٨١٩) والبيهقي في دلائل النبوة ،وابن حبان في صحيحه، والطيالسي في مسنده ، والنَّسائي، في الكبرى (٧٩٧٨).

الناس لرب العالمين . والله يعلم ما قصدت وما بجمعه وترتيبه أردت وجزى الله خيرا من اطلع فيه فدعا لصاحبه أو وقف على خطأ فنبهه عليه أو بلغ منه شيئا لاخوانه والحمد لله على كل نعمة وله وحده الحمد والمنة وصلى الله على محمد وآله وأصحابه وسلم تسليما .

جمع وترتيب
أبو عبد الرحمن
نبيل بن أبى الحسن القيسى
البحيرة / شبرا خيت



تحذير النبي ﷺ لأمته من الشرك بالله تعالى، وعقوق الوالدين، وشهادة الزور، وَقَتْلُ النَّفْس

(أ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟**» ثَلاثًا قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «**الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ**» وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ: «**أَلاَ وَقَوْلُ الزُّورِ**» قَالَ: فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ»[1].

(ب) عن أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: «ذَكَرَ رَسُولُ

(١) رواه البخاري في صحيحه (٣/٢٢٥) (٢٦٥٤) و(٨/٧٦)، (٦٢٧٤)، (٩/١٧) (٦٩١٩)، الشَّهَادَات، بَاب مَا قِيلَ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾ [الفرقان: ٧٢]، وَكِتْمَانِ الشَّهَادَةِ لِقَوْلِهِ: ﴿وَلا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٨٣]، ﴿تَلْوُوا﴾ ،أَلْسِنَتَكُمْ بِالشَّهَادَةِ وكتاب الأدب ، بَاب عُقُوقُ

اللهِ ﷺ الْكَبَائِرَ أَوْ سُئِلَ عَنْ الْكَبَائِرِ؟ فَقَالَ: **«الشِّرْكُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ»**، وَقَالَ: **«أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ؟ قَالَ: قَوْلُ الزُّورِ أَوْ قَالَ شَهَادَةُ الزُّورِ»**[١].

قَالَ شُعْبَةُ : أَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُ قَالَ شَهَادَةُ الزُّورِ .

(ج) عَنْ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ رضي الله عنه، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ

= الْوَالِدَيْنِ مِنْ الْكَبَائِرِ ،وكِتَاب الاسْتِئْذَان بلفظ **أَلاَ أُخْبِرُكُمْ** بَاب مَنْ اتَّكَأَ بَيْنَ يَدَيْ أَصْحَابِهِ ، ورواه مسلم في صحيحه (١ / ٦٤) (١٧٢)، كِتَاب الْإِيمَانِ ، بَاب بَيَانِ الْكَبَائِرِ وَأَكْبَرِهَا، ورواه أحمد في مسنده (٥ / ٣٦) (٢٠٦٥٦)، و(٥ / ٣٨) (٢٠٦٦٥)، والطحاوي في مشكل الآثار ، والبخاري في الأدب المفرد (١٥)، والترمذي في البر والصلة (٤ : ١) وفي الشهادات (٣ : ٣) وفي التفسير ك النساء: ٦ ، وقال: حسن صحيح، وفي الشمائل (١٣١)، وابن منده في الإيمان، والخرائطي في مساوئ الأخلاق .

(١) رواه البخاري في صحيحه كتاب الأدب ، بَاب عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ مِنْ الْكَبَائِرِ ، وأحمد في مسنده

ﷺ قَالَ: «**أَرَأَيْتُمُ الزَّانِي وَالسَّارِقَ وَشَارِبَ الْخَمْرِ مَا تَقُولُونَ فِيهِمْ؟**»، قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**هُنَّ فَوَاحِشُ وَفِيهِنَّ عُقُوبَةٌ، أَلا أُنَبِّئُكُمْ مَا أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ؟ الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ**»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿**وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا**﴾ [النساء: ٤٨]»، «**وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ**»، ثُمَّ قَالَ: ﴿**اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ**﴾ [لقمان: ١٤]، وَكَانَ مُتَّكِئًا فَاحْتَفَزَ، فَقَالَ: «**أَلا وَقَوْلُ الزُّورِ**» وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُلُّ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ فَهُوَ كَبِيرَةٌ[١].

(د) عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أخبركم بأكبر الكبائر؟ الإشراك بالله، وعقوق**

---

(١) رواه الطبراني في الكبير، وفي مسند الشاميين، وابن أبي حاتم في التفسير، والبخاري في الأدب المفرد (٣٠)، والروياني في مسنده وقال الهيثمي في المجمع: رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات إلا أن الحسن مدلس وعنعنه.

الوالدين»، وكان النبي ﷺ محتبياً فحل حبوته فأخذ النبي ﷺ بطرف لسانه وقال: «**إلا وقول الزور**»[١].



(١) رواه الطبراني في الكبير، وقال الهيثمي في المجمع: فيه عمر بن المساور وهو منكر.

تحذير النبي ﷺ أمته من كبيرة النميمة



عَنْ عَبْد الله بْنِ مَسْعُود رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ: «**أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ مَا الْعَضْهُ؟ هِيَ النَّمِيمَةُ الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ**»، وَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقًا وَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّابًا**»[١].

---

(١) رواه أحمد في مسنده (١ / ٤٣٧) وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي الأحوص فمن رجال مسلم، ورواه مسلم في صحيحه (٨ / ٢٨) في كتاب الْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَالآدَابِ، بَاب تَحْرِيمِ النَّمِيمَةِ، والبيهقي في السنن الكبرى (١ / ٢٤٦)، وفي شعب الإيمان، والدارمي في سننه (٢ / ٣٠٠) باب في الْكَذِبِ، وأبو يعلي في مسنده، والطحاوي في مشكل الآثار (٣ / ٣٨).

فضل وثواب إفشاء السلام، وفضل خلق الرحمة

(أ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : **«لاَ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَوَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ»**(١).

---

(١) أخرجه ابن أَبي شَيْبَةَ (٨ / ٤٣٦) (٢٥٧٣٣) وأحمد (٢ / ٣٩١) (٩٠٧٣) وفي (٩٠٧٤)، (٢ / ٤٩٥) (١٠٤٣٥) وفي (٢ / ٤٤٢)، (٩٧٠٧) و(٢ / ٤٧٧)، (١٠١٨٠) وفي (٢ / ٥١٢)، (١٠٦٥٨) ومسلم (١٠٤)، وفي (١٠٥)، كتاب الإيمان ، بَاب بَيَان أَنَّهُ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ الْمُؤْمِنُونَ وَأَنَّ مَحَبَّةَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ الإِيمَانِ وَأَنَّ إِفْشَاءَ السَّلَامِ سَبَبًا لِحُصُولِهَا ، و أبو داود (٥١٩٣) كِتَاب الأَدَبِ ، بَاب فِي إِفْشَاءِ السَّلَامِ ، و ابن ماجة (٦٨)، وفي (٣٦٩٢)، كتاب الأَدَبِ ، بَاب إِفْشَاءِ السَّلامِ ، والتِّرمذي (٢٦٨٨)، كِتَاب الاسْتِئْذَانِ وَالآدَابِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَاب مَا جَاءَ فِي إِفْشَاءِ السَّلَامِ ، وقال حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، و ابن حِبَّان (٢٣٦)، باب ذكر نفي الإيمان عمن لا يتحاب في الله =

(ب) عن أبي موسى الأشعري ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : «**لن تؤمنوا حتى تحابوا أفلا أدلكم على ما تحابوا عليه؟**» قالوا : بلى يا رسول الله. قال : «**أفشوا السلام بينكم تحابوا، والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تراحموا**» قالوا: يا رسول الله كلنا رحيم. قال : «**إنه ليس برحمة أحدكم ولكن رحمة العامة رحمة العامة**»(١).

(ج) عن ابن مسعود ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «**لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى**

= جل وعلا ، والطبراني في الكبير، وأبو نعيم الأصبهاني في أخبار أصبهان ، والبخاري في الأدب المفرد رقم (٩٨٠) وإسناده صحيح ، باب إفشاء السلام ، وابن مندة في الإيمان.

(١) رواه الحاكم في المستدرك وقال : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وقال الهيثمي في المجمع : رواه الطبراني وفيه عبد الله بن صالح وقد وثق وضعفه جماعة .

تحابوا ألا أدلكم على أمر إذا فعلتموه تحاببتم ! أفشوا السلام بينكم، إن أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر، ولو يعلموا ما فيهما لاتوهما ولو حبوا، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول أمك وأباك، وأختك وأخاك، وأدناك أدناك»(١).

(د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لاَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا تَحَابُّونَ به ؟**» قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ : «**أَفْشُوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ**»(٢).



---

(١) رواه أبو نعيم في الحلية

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٨٠) وصححه الألباني.

تحذير النبي محمد ﷺ أمته من الدجال



عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَنْ الدَّجَّالِ حَدِيثًا مَا حَدَّثَهُ نَبِيٌّ قَوْمَهُ إِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ مِثْلُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَالَّتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ وَإِنِّي أَنْذَرْتُكُمْ بِهِ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ»** [1].

---

(١) رواه مسلم في صحيحه، كِتَاب الْفِتَنِ وَأَشْرَاطِ السَّاعَةِ، بَاب ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ.

فضل الإيمان، وفضل الحب في الله، وفضل إفشاء السلام

عن الزُّبَيْرِ بْنَ الْعَوَّامِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ، هِيَ الْحَالِقَةُ لاَ أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعَرَ وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَفَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِمَا يُثَبِّتُ ذَاكُمْ لَكُمْ؟ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ**»(١).

---

(١) رواه أحمد في مسنده (١ / ١٦٧)، (١٤٣٠) وفي (١٤٣١) وفي (١ / ١٦٧)، (١٤٣٢) وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف لانقطاعه، ورواه أحمد أيضا في (١ / ١٦٤)، (١٤١٢) وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف لجهالة مولى آل الزبير ومع ذلك جود المنذري سنده في الترغيب والهيثمي في المجمع ورواه الترمذي في سننه (٢٥١٠) كِتَاب صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالرَّقَائِقِ وَالْوَرَعِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وقال: هَذَا حَدِيثٌ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي رِوَايَتِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ يَعِيشَ بْنِ =

فضل ذكر الله تعالى
ومنه دبر الصلوات الخمس

(أ) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاء رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى قَالَك ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى»**(١) .

= الْوَلِيدِ عَنْ مَوْلَى الزُّبَيْرِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ الزُّبَيْرِ ، وابن بطة العكبري في الإبانة الكبرى ، وأبو يعلي في مسنده ، وعبد بن حميد في المنتخب (٩٧)، والبزار في البحر الزخار. وقال الهيثمي في المجمع: رواه البزار وإسناده جيد، وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب: حسن لغيره، وقال في صحيح سنن الترمذي: حسن التعليق الرغيب (٣ / ١٢) الإرواء (٢٣٨) ، تخريج مشكلة الفقر (٢٠) غاية المرام (٤١٤).

(١) أخرجه مالك الموطأ (١٤٨) موقوفا، و أحمد في مسنده =

(ب) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: كنت عند رسول الله ﷺ فقال بعضهما: يا رسول الله إن

= (٥/١٩٥)، (٢٢٠٤٥)، وفي(٥/١٩٥)، (٢٢٠٤٧)، (٦ / ٤٤٧)، (٢٨٠٧٥) والترمذي في سننه (٣٣٧٧) في كِتَاب الدَّعَوَات عَنْ رَسُول اللَّه ﷺ، بَاب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الذِّكْرِ . و ابن ماجه في سننه (٣٧٩٠) كِتَاب الأَدَبِ، بَاب فَضْلِ الذِّكْرِ، والحاكم في المستدرك وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه «والبيهقي في شعب الإيمان، والطبراني في الدعاء . وقال الحافظ فى «الفتح» (٦ / ٥): صححه الحاكم . وقال فى «النتائج» (١ / ٩٥): هذا حديث مختلف فى رفعه ووقفه وفى إرساله ووصله . قال الترمذى: رواه بعضهم عن عبد الله بن سعيد فأرسله. ورواه مالك فى الموطأ فذكره موقوفا قال الحافظ فى «النتائج» (١ /٩٦): أبو تجرية و اسمه عبد الله بن قيس شامى ثقة من كبار التابعين .

تعقيب : قال الشيخ حمدى عبد المجيد السلفى (١ /٩٦): رواه الحاكم (١ / ٤٩٦) وصححه ووافقه الذهبى وهو كما قالا . ورواه من طريقه البيهقى فى الدعوات الكبير وقال الإمام النووى فى «الرياض» (١ / ٤١٤): قال الحاكم أبو عبد الله: إسناده صحيح . وقال فى «الأذكار» (١ / ١٥): قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد .

الأغنياء يسبقونا بكل خير يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويفضلوننا فيتصدقون ولانجد ما نتصدق وينفقون في سبيل الله ولا نجد ما ننفق فقال رسول الله ﷺ: «**ألا أنبئكم بشئ إذا فعلتموه لم يسبقوكم ولم يدركم من بعدكم إلا من فعل فعلكم تسبحون في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وتحمدون ثلاثا وثلاثين، وتكبرون أربعا وثلاثين**»[1].

(ج) عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُور بالدَّرَجَات وَالنَّعيم الْمُقيم قَالَ: «**كَيْفَ ذَاكَ؟**» قَالُوا صَلَّوْا كَمَا صَلَّيْنَا وَجَاهَدُوا كَمَا جَاهَدْنَا وَأَنْفَقُوا منْ فُضُول أَمْوَالهمْ وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ قَالَ: «**أَفَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ تُدْرِكُونَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ**

(١) رواه النسائي في السنن الكبرى في كتاب عمل اليوم والليلة (١٤٧)، باب التسبيح والتكبير و التهليل والتحميد دبر الصلوات وأحمد في مسنده بلفظ: ألاَ أَدُلُّكُمْ وابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الدعاء بلفظ: أَلاَ أَدُلُّكُمْ.

وَتَسْبِقُونَ مَنْ جَاءَ بَعْدَكُمْ وَلاَ يَأْتِي أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا جِئْتُمْ بِهِ إِلاَّ مَنْ جَاءَ بِمِثْلِهِ تُسَبِّحُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْراً وَتَحْمَدُونَ عَشْراً وَتُكَبِّرُونَ عَشْراً»(١).

(د) عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ ﷺ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الأَمْوَالِ وَالدُّثُورِ بِالأَجْرِ يَقُولُونَ كَمَا نَقُولُ وَيُنْفِقُونَ وَلاَ نُنْفِقُ قَالَ لِي : «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ أَدْرَكْتُمْ مَنْ قَبْلَكُمْ وَفُتُّمْ مَنْ بَعْدَكُم؟ تَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ، وَتُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَأَرْبَعًا وَثَلاثِينَ** » قَالَ سُفْيَانُ لاَ أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ أَرْبَعٌ »(٢).

---

(١) رواه البخاري في كِتَاب الدَّعَوَات ، بَاب الدُّعَاء بَعْدَ الصَّلَاة .

(٢) رواه ابن ماجة في سننه كِتَاب إِقَامَة الصَّلَاةِ وَالسُّنَّة فِيهَا ، بَاب مَا يُقَالُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ .

(هـ) عن مُعَاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ تَعَاطِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ غَداً فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ**» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله قَالَ: «**ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**»(١).

(و) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : «**ألا أخبركم بخير أعمالكم، وأزكاها وأرفعها في درجاتكم وخير لكم ممن أعطي الذهب والورق، وخير من أن لو غدوتم إلى عدوكم فضربتم رقابهم وضربوا رقابكم ؟**» قالوا : بلى يا رسول الله . قال : «**فاذكروا الله كثيرا**»(٢)

---

(١) رواه أحمد في مسنده.

(٢) رواه البيهقي في شعب الإيمان.

علامات أهل الجنة، وعلامات أهل النار

(أ) عن حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ الجَنَّةِ ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ ، أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ : كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ**»[١] .

---

(١) رواه أحمد في مسنده (٤ / ٣٠٦) (١٨٩٣٥) وفي (١٨٩٣٧) وفي (١٨٩٣٩)، وابن ماجه في سننه (٤١١٦)، كِتَاب الزُّهْدِ ، بَاب مَنْ لاَ يُؤْبَهُ لَهُ ، والطبراني في الكبير، وعبد بن حميد في المنتخب (٤٧٧)، والطحاوي في مشكل الآثار ورواه البخاري في صحيحه بلفظ : أَلاَ أَدُلُّكُمْ، ألا أُخْبِرُكُمْ (٦/١٩٨)، (٤٩١٨) وفي (٨ / ٢٤)، (٦٠٧١) وفي (٨ / ١٦٧)، (٦٦٥٧)، ومسلم في صحيحه بلفظ : أَلاَ أَدُلُّكُمْ (٨ / ١٥٤) (٧٢٨٩)، وفي (٧٢٩٠)، وفي (٧٢٩١)، والنسائي في الكبرى في كتاب التفسير « ألا أدلكم » والتِّرْمِذِيّ (٢٦٠٥)، وابن حبان في صحيحه بلفظ « أَلاَ أَدُلُّكُمْ » فِي باب ذكر إيجاب دخول النار للمستكبر الجواظ إن لم يتفضل الله عليه بالعفو ، والطيالسي =

(ب) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ هُمُ الضُّعَفَاءُ وَالْمَظْلُومُونَ، أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ شَدِيدٍ جَعْظَرِيٍّ هُمْ الَّذِينَ لاَ يَأْلُمُونَ رُءُوسَهُمْ**»(١).

= في مسنده بلفظ ألا أدُلُّكُمْ ، والبيهقي في السنن الكبرى بلفظ ألا أدُلُّكُمْ وفي شعب الإيمان بلفظ: ألا أُخْبِرُكُمْ ، والنسائي في الكبرى ، (١١٥٥١) كتاب التفسير بلفظ : ألا أدُلُّكُمْ ، وأحمد في مسنده أيضا بلفظ: ألا أُخْبِرُكُمْ والطبراني في الكبير بلفظ: ألا أُخْبِرُكُمْ

(١) رواه أحمد في مسنده (٩ / ٣٦٩)، (٨٨٠٧) وقال شعيب الأرنؤوط : صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف لضعف البراء بن عبدالله ورواه في (٢ / ٥٠٨)، (١٠٦٠٦) وقال شعيب الأرنؤوط : صحيح لغيره دون قوله هم الذين لا يألمون رؤوسهم وهذه زيادة منكرة فقد تفرد به وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ، وقال : قال يحيى : البراء الغنوي ضعيف ، وقال في موضع آخر : البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي بصري لم يكن حديثه بذاك ، وقال: لا يتابع وقال الهيثمي في المجمع : رواه أحمد وفيه البراء بن يزيد الغنوي قال ابن =

(ج) عن سراقة بن مالك رضي الله عنه، قال : قال رسول الله ﷺ : «**ألا أنبئكم بأهل الجنة؟ المغلوبون الضعفاء، وأهل النار كل جعظري جواظ مستكبر**»[١].

(د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟**» قُلْنَا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ، ذِي طِمْرَيْنِ، لا يُؤْبَهُ بِهِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ. أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟**» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**كُلُّ جَظٍّ جَعْظٍ مُسْتَكْبِرٍ**» قُلْتُ: يَا

= عدي : أقرب إلى الصدق. قلت :وقد ضعفه أحمد وغيره وقال الهيثمي فى المجمع في موضع آخر : رواه أحمد وفيه البراء بن عبد الله وهو ضعيف وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢ / ٦٤١).

(١) رواه الحاكم في المستدرك (١ / ٦١) و(٣ / ٦١٩) وقال: « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه »، والبيهقي في شعب الإيمان. وقال الهيثمي في المجمع: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وإسناده حسن. وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢ / ٦٤٠).

رَسُـولَ الله، مَـا الجَظُّ؟ قَـالَ: «**الضَّـخْمُ**»، قُلْتُ: فَـمَـا الجَعْظُ؟ قَالَ: «**الْعَظِيمُ فِي نَفْسِهِ**»(١).

(هـ) عن أنس بن مالك ﵁، أن رسول الله ﷺ قـال: «**ألا أنبـئكم بأهل الجنة؟**»، قلنا: بلى، قال: «**كل ضـعـيف مـتـضـعف ذو طمـرين لا يؤبـه له، لو أقسم على الله لأبره، منهم البراء بن مالك**»(٢).

---

(١) رواه الطبراني في الكبير، والأوسط وقال: لَمْ يَرْوِ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ إِلا إِسْرَائِيلُ، وَلا رَوَاهُ عَنْ مُجَاهِدٍ إِلا أَبُو يَحْيَى الْقَتَّاتُ، والبيهقي في شعب الإيمان وهو حديث ضعيف من أجل أبو يحيى القتات

(٢) رواه أبو يعلي في مسنده، وأحمد بن حنبل في الزهد، والعقيلي في الضعفاء الكبير وقال: عبد الرحمن بن دينار أبو يحيى القتات كوفي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي: كان شريك يضعف أبا يحيى القتات، وكان زهير يقول: أبو يحيى الكناسي. حدثني الخضر بن داود قال: حدثنا أحمد بن محمد قال: قلت لأبي عبد الله: أبو يحيى القتات؟ قال: روى عنه إسرائيل أحاديث مناكير ==

(و) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ أَوْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٍ سَهْلٍ»** (١).

= جدا. وقال: إبراهيم بن مهاجر لم يكن بالقوي. حدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا عباس قال: سمعت يحيى يقول: أبو يحيى القتات ضعيف

(١) قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٢ / ٦٤٩): أخرجه الترمذي (٢ / ٨٠) وابن حبان (١٠٩٦)، (١٠٩٧) والخرائطي في مكارم الأخلاق (١١، ٢٣) وأحمد (١ / ٤١٥) والطبراني فى المعجم الكبير (٣ / ٨٣ / ٢) وأبو القاسم بن أبي القعنب في حديث القاسم بن الأشيب (٨ / ١) وأبو القاسم القشيري في الأربعين (١٩٦ / ١) والبغوي في «شرح السنة» (٩٤ / ١) وقال الترمذي: «حديث حسن غريب». والطبراني في «المعجم الأوسط» (١ / ١٣٧ / ١) وقال: لم يروه عن هشام إلا الزبيري، تفرد به ابنه. قلت: الابن صدوق والأب ضعيف، ضعفه ابن معين. وقال الهيثمي بعد أن ذكره في «المجمع» (٤ / ٧٥): رواه الطبراني في «الأوسط» وأبو يعلى، وفيه عبدالله بن مصعب الزبيري وهو ضعيف.
قلت: وبالجملة فالحديث صحيح بمجموع هذه الشواهد. والله أعلم

(ز) عن جابر رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «**ألا أخبركم على من تحرم النار غدا؟ على كل هين لين سهل قريب**» (١).

(ح) عَنْ أَنَس بْنِ مَالك رضي الله عنه عَنْ النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ وَأَهْلِ الجَنَّة؟ أَمَّا أَهْلُ الجَنَّة فَكُلُّ ضَعِيف مُتَضَعِّف أَشْعَثَ ذي طمْرَيْنِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّه لأَبَرَّهُ وَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ فَكُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ ذي تَبَعٍ**»(٢).

(ط) عَنْ زَيْد بن ثَابت، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الجَنَّةَ؟**» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله،

(١) رواه الطبراني في الأوسط والصغير وقال: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا عبد الله بن مصعب، تفرد به: ابنه، والبيهقي في شعب الإيمان، وأبي يعلي الموصلي في مسنده. وقال الهيثمي في المجمع: فيه عبد الله بن مصعب الزبيري وهو ضعيف.

(٢) رواه أحمد في مسنده، وقال الهيثمي في المجمع: رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه يعتضد.

قَالَ: «**كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ، أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٌ**» [١].

(ي) عَنْ مُعَاذِ بن جَبَلٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلا أُخْبِرُكُمْ عَنْ مُلُوكِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟**»، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «**كُلُّ ضَعِيفٍ مُسْتَضْعَفٍ ذِي طِمْرَيْنِ**[٢] **لا يُؤْبَهُ لَهُ**[٣]، **لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ**[٤]» [٥].

(ك) عن عبد الله بن عمرو ﷺ، عن النبي ﷺ، وقيل له: يا رسول الله، إنا نقرأ من القرآن فنرجو،

---

(١) رواه الطبراني في الكبير، وقال الهيثمي في المجمع: رواه الطبراني وإسناده حسن.

(٢) الطمر: الثوب الخلق الرث القديم.

(٣) يؤبه له: يبدى له اهتمام ويبالى به.

(٤) أبر الله قَسَمَه: صدقه وأجابه وأمضاه.

(٥) رواه الطبراني في الكبير وفي مسند الشاميين، والبيهقي في شعب الإيمان، وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (١٨٦٠) ضعيف.

ونقرأ من القرآن فنكاد أن نيأس أو كما قال: فقال: «**ألا أخبركم عن أهل الجنة وأهل النار؟**» قالوا : بلى يا رسول الله، فقال: ﴿**الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢**﴾ إلى قوله : ﴿**الْمُفْلِحُونَ ۝٥**﴾ «**هؤلاء أهل الجنة**». قالوا: إنا نرجوا أن نكون هؤلاء. ثم قال: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ**﴾ إلى قوله: ﴿**عَظِيمٌ**﴾ «**هؤلاء أهل النار**» لسنا هم يا رسول الله؟ قال : « **أجل**»[١].

(ل) عن ابن عمر قال: بعث رسول الله ﷺ معاذ بن جبل وأبا موسى إلى اليمن فقال: «**تساندا وتطاوعا، وبشرا ولا تنفرا**» ، فخطب الناس معاذ فحثهم على الإسلام والتفقه والقرآن وقال أخبركم بأهل الجنة وأهل النار؟ إذا ذكر الرجل بخير فهو من

(١) رواه ابن أبي حاتم في تفسيره.

أهل الجنة، وإذا ذكر بشر فهو من أهل النار[١].

(م) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ : «**ألا أنبئك بأهل الجنة قلت بلى قال الضعفاء المغلوبون**»[٢].

(ن) عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال: «**ألا أخبرك يا أبا الدرداء بأهل النار ؟ قلت بلى يا رسول الله قال كل جعظري جواظ مستكبر جماع منوع ألا أخبرك بأهل الجنة كل مسكين لو أقسم على الله لأبره**»[٣].



(١) رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون. كما قال الهيثمي في المجمع.

(٢) رواه الطبراني وقال الهيثمي في المجمع : رجاله وثقوا.

(٣) رواه الطبراني في الكبير ،وقال الهيثمي في المجمع :وفيه خارجة بن مصعب وهو متروك.

فضل أهل ذكر الله تعالى

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْت يَزِيدَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُول : «**أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟**» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**خِيَارُكُمْ الَّذِينَ إِذَا رُءُوا ذُكِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟**» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «**فَإِنَّ شِرَارَكُمُ الْمَشَّاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمُفْسِدُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ، الْبَاغُونَ [١] الْبُرَءَاءَ الْعَنَتَ [٢]**» [٣].

---

(١) الباغون : جمع باغ وهم المتمنون.

(٢) العنت : المشقة والفساد والهلاك والإثم والغلط والزنا والحديث يحتمل كلها.

(٣) رواه ابن ماجه في سننه (٤١١٩)، كِتَاب الزُّهْد ، بَاب مَنْ لاَ يُؤْبَهُ لَهُ، وأحمد في مسنده (٦ / ٤٥٩)، وفي (٦ / ٤٥٩)، (١٥٨٠) بلفظ ألاَ أُخْبِرُكُمْ ، و البُخَارِي في الأدب المفرد (٣٢٣)، والطبراني في الكبير ، وعبد بن حميد في المنتخب وقال الهيثمي في المجمع : رواه أحمد وفيه شهر ابن حوشب وقد وثقه غير واحد، وبقية رجال أحد أسانيده رجال الصحيح. وقال العلامة علاء الدين علي المتقى بن =

خير العباد عند الله تعالى وخيرهم عند الناس وفضل الجهاد والحراسة والرباط في سبيل الله تعالى

(أ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِكُمْ؟**» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ:

= حسام الدين الهندي البرهان فوري في كنز العمال: رواه حم طب هـ عن اسماء بنت يزيد، وقال الألباني في السلسلة الضعيفة و الموضوعة (٤ / ٣٣٩): ضعيف. أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٨) و أحمد في المسند (٦ / ٤٥٩) عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد مرفوعا. و هذا سند ضعيف، رجاله كلهم ثقات، غير شهر بن حوشب، وهو صدوق، كثير الإرسال والأوهام كما في «التقريب» وهذا سند ضعيف لضعف شهر، وبقية رجال السند ثقات رجال الستة. وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مخرج في «الروض» (١٠٨٤) وفي «غاية المرام» (٤٣٤) من رواية ابن أبي الدنيا في «الصمت»، وقلت هناك في آخر تخريج هذا الحديث: فلعل الحديث بهذا الشاهد يصير حسنا. والله أعلم

«خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا ، وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالاً»[١] .

(ب) عن جابر بن عبد الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «**ألا انبئكم بخيـاركم من شـراركم؟**» قـالوا : بلى قال : «**خياركم أطولكم أعمارا وأحسنكم عملا**»[٢] .

---

(١) رواه أحـمـد في مـسنده (٢ / ٢٣٥)، (٧٢١١) و قـال شعيب الأرنؤوط : صحيح لغيره وهذا إسناد حسن ،وأحمد أيضا في (٢ / ٤٠٣)، (٩٢٢٤)، وابن حبان في صحيحه في ذكر البيان بأن من خيار الناس من حسن عمله في طول عمره جعلنا الله منهم بمنه ، وبلفظ: ألا أخبركم في ذكر الإخبار عما يستحب للمرء من تحسين الخلق عند طول عمره، والهيثمي في موارد الظمآن وقال الهيثمي في المجمع : رواه البزار وفيه ابن اسحق وهو مدلس وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب صحيح لغيره

(٢) رواه البيهقي في السنن الكبرى والحاكم في المستدرك وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وله شاهد صحيح على شرط مسلم »، وعبد بن حميد في المنتخب (١٠٨٦)، وقال الهيثمي في المجمع : قلت رواه الترمذي غير قوله أطولكم أعماراً – رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثق .

(ج) عن أنس رضي الله عنه، قال رسول الله ﷺ : «**ألا أنبئكم بخياركم؟**». قالوا : بلى يا رسول الله . قال: «**خياركم أطولكم أعمارا إذا سددوا**»[١].

(د) عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه إلى النبي ﷺ : «**ألا أخبركم بشرار هذه الأمة؟ الثرثارون، المتشدقون، المتفيهقون، أفلا أنبئكم بخيارهم؟ أحاسنهم أخلاقا**»[٢] .

(١) رواه أبو يعلي في مسنده (٢ / ٨٨٤). وقال الهيثمي في المجمع : رواه أبو يعلى وإسناده حسن، وقال الألباني «السلسلة الصحيحة» (٥ / ٦٦٧): فقول المنذري (٤ / ١٣٥) ثم الهيثمي (١٠ / ٢٠٣): رواه أبو يعلى بإسناد حسن. فهو غير حسن ، إلا إن كان المراد أنه حسن لغيره ، فإن له شواهد كثيرة.

(٢) أخرجه أحمد (٢ / ٣٦٩)، (٨٨٠٨)، و البُخاري في الأدب المفرد (١٣٠٨)، والبيهقي في الآداب ، باب كراهية التشدق في الكلام وصرفه ليستر به القلوب وفي السنن الكبرى ، وفي شعب الإيمان.

قال أبو عبيد : قلت : الثرثار المكثار في الكلام ، والمتفيهق : الذي يتوسع في الكلام ويفهق به فمه قال الأصمعي : الفهق الامتلاء .

(هـ) عن أم مبشر بنت البراء بن معرور، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول لأصحابه : «**ألا أنبئكم بخير الناس؟ رجل اعتزل شرور الناس**»(١) .

(و) عن عبادة رضي الله عنه يعني ابن الصامت عن النبي ﷺ قال : «**ألا أنبئكم بخياركم؟**» قالوا بلى يا رسول الله قال : «**أطولكم أعماراً في الإسلام إذا سددوا**»(٢) .

(ز) عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ خرج عليهم فقال : «**ألا أنبئكم بخير الناس منزلة ؟**» قالوا :

---

(١) رواه ابن أبي عاصم في الزهد .

(٢) قال الهيثمي في المجمع : رواه الطبراني وفيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف .

بلى يا رسول الله، قال : «**رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يقتل، ألا أنبئكم بالذي يليه؟ امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويعتزل شرور الناس، ألا أنبئكم بشر الناس منزلة؟ الذي يسأل بالله ولا يعطي**»(١).

---

(١) رواه الطبراني في الكبير ، والبيهقي في شعب الإيمان، وابن أبي شيبة في مصنفه ومالك في الموطأ (٢٧٦) مرسلا عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، والترمذي في سننه (١٦٥٢) كِتَاب فَضَائِلِ الْجِهَادِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،بَاب مَا جَاءَ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ، وقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و النَّسائي (٥ / ٨٣)، وفي الكبرى (٢٣٦١) بلفظ : أَلاَ أُخْبِرُكُمْ كِتَاب الزَّكَاةِ، مَنْ يُسْأَلُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلاَ يُعْطِي بِهِ و الدارمِي (٢٣٩٥)، وأحمد في مسنده (١ / ٢٣٧)، (٢١١٦) وفي (١ / ٣١٩)، (٢٩٢٩) وفي (٢٩٣٠) وفي (١ / ٣٢٢)، (٢٩٦٠) بلفظ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ قال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح ، ورواه عبد بن حميد في المنتخب (٦٦٨) بلفظ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ وصححه الألباني (١٩٤١) في المشكاة وقال الحافظ العراقي في تخريج =

(ح) عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: **«ألا أنبئكم بشراركم؟»** قالوا بلى، قال: **«شراركم من يتقي شره ولا يرجى خيره، وخياركم من يرجى خيره ولا يتقي شره»**[1].

(ط) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَقَفَ عَلَى أُنَاسٍ جُلُوسٍ فَقَالَ: **«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ؟»** قَالَ: فَسَكَتُوا، فَقَالَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ رَجُلٌ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّه أَخْبِرْنَا بِخَيْرِنَا مِنْ شَرِّنَا. قَالَ: **«خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ، وَشَرُّكُمْ مَنْ لاَ يُرْجَى خَيْرُهُ وَلاَ يُؤْمَنُ شَرُّهُ»**[2].

= أحاديث الإحياء: أخرجه الطبراني من حديث أم مبشر إلا أنه قال: نحو المشرق، بدل: المغرب، وفيه ابن إسحاق رواه بالعنعنة وقال الهيثمي في المجمع: ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس، وللترمذي والنسائي نحوه مختصرا من حديث ابن عباس قال الترمذي حديث حسن.

(١) قال الهيثمي في المجمع: رواه أبو يعلى وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك.

(٢) رواه الترمذي في سننه، كِتَاب الْفِتَنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَاب =

(ي) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ﵁ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَامَ تَبُوكَ خَطَبَ النَّاسَ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى نَخْلَةٍ فَقَالَ: «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ؟ إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلا عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ أَوْ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ أَوْ عَلَى قَدَمَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلا فَاجِرًا جَرِيئًا يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ وَلاَ يَدْعُو إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ**»(١).

= مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الرِّيَاحِ ، وقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ،وأحمد في مسنده وقال الهيثمي في المجمع : رواه أحمد باسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح

(١) رواه أحمد في مسنده (٣ / ٣٧)، (١١٣٣٩) وفي (٣ / ٤١)، (١١٣٩٤) وفي(٣ / ٥٧) (١١٥٧٠) و النسائي (٦ / ١١)، وفي الكبرى (٤٢٩٩)، وابن أبي شيبة في مصنفه بلفظ لا يرعوي إلى شئ منه. والحاكم في المستدرك وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وعبد بن حميد في المنتخب (٩٨٩). وقال الألباني في «السلسلة الضعيفة والموضوعة» (٧ / ٣٨٢): ضعيف. رواه أحمد في =

(ك) عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جنَازَةٍ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ قَعَدَ عَلَى شَفَتِهِ فَجَعَلَ يَرُدُّ بَصَرَهُ فِيهِ ثُمَّ قَالَ: «**يُضْغَطُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ ضَغْطَةً تَزُولُ مِنْهَا حَمَائِلُهُ وَيُمْلأُ عَلَى الْكَافِرِ نَارًا**» ثُمَّ قَالَ: «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ عِبَادِ اللهِ؟ الْفَظُّ الْمُسْتَكْبِرُ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ الضَّعِيفُ الْمُسْتَضْعَفُ ذُو الطِّمْرَيْنِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّ اللَّهُ قَسَمَهُ**»[١].

= المسند (٣ / ٣٧و٤١و٥٨)، والحاكم (٢ / ٦٧) كلاهما من طريق أبي الخطاب عن أبي سعيد . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .

قلت: كيف وأبو الخطاب هذا مجهول؛ كما قال الذهبي نفسه في الميزان، وتبعه الحافظ في التقريب؟!! وقال الألباني أيضا: ضعيف الإسناد / ضعيف الجامع الصغير (٢١٥٩) .

(١) رواه أحمد في مسنده ، وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده ضعيف لضعف محمد بن جابر ، وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب : (٢٩٠٤) صحيح لغيره .

(ل) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الْبَرِيَّةِ؟**» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله قَالَ: «**رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّمَا كَانَتْ هَيْعَةٌ اسْتَوَى عَلَيْهِ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ**» قَالُوا: بَلَى قَالَ: «**الرَّجُلُ فِي ثُلَّةٍ مِنْ غَنَمِهِ يُقِيمُ الصَّلاَةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ الْبَرِيَّةِ**» قَالُوا: بَلَى قَالَ: «**الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلاَ يُعْطِي بِهِ**»(١) .



(١) رواه أحمد في مسنده (٢ / ٣٩٦) (٩١٣١)، والحاكم في المستدرك وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».
وقال الهيثمي في المجمع: رواه أحمد وأبو معشر نجيح ضعيف وأبو معشر مولى أبي هريرة لم أعرفه.
وقال شعيب الأرنؤوط: صحيح وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي معشر.

الترغيب في حسن الخلق، والترهيب من الثرثرة والتشدق

(أ) عن أبي هريرة ﷺ قال قال رسول الله ﷺ : «**الا أنبئكم بشراركم**» فقال : «**هم الثرثارون المتشدقون الا أنبئكم بخياركم أحاسنكم أخلاقا**»[١] .

(ب) عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : «**ألا أنبئكم بخياركم ؟ أحسنكم أخلاقا**»[٢] .

(ج) عن ابن مسعود ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «**ألا أنبئكم بخياركم ؟**» قالوا : بلى قال :

---

(١) رواه أحمد في مسنده وقال شعيب الأرنؤوط : حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف .

(٢) رواه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، والخرائطي في مكارم الأخلاق ، باب الحث على الأخلاق الصالحة والترغيب فيها .

«**خيـاركم أحاسـنكم أخـلاقـاً أحسـبـه قـال: الموطؤن أكنافاً**»(١).

(د) عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**الا أنبئكم بخياركم قالوا: بلى قال احاسنكم اخلاقاً، أو قال احسنكم خلقاً**» (٢).

(هـ) عَنْ عَمْرو بْن شُعَيْبٍ عَنْ أَبيه عَنْ جَدِّه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ: «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ منِّي مَجْلسًا يوْمَ الْقِيَامَة؟**» فَسَكَتَ الْقَوْمُ فَأَعَادَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا قَالَ الْقَوْمُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّه، قَالَ: «**أَحْسَنُكُمْ خُلُقًا**»(٣).

---

(١) قال الهيثمي فى المجمع: رواه الطبراني والبزار وفي إسناد البزار صدقة بن موسى وهو ضعيف، وفي إسناد الطبراني عبد الله الرمادي ولم أعرفه.

(٢) قال الهيثمي فى المجمع: رواه البزار وفيه سهيل بن أبي حزم وثقه ابن معين وضعفه جماعة.

(٣) رواه أحمد في مسنده، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن =

فضل وثواب صيام ثلاثة أيام من كل شهر

(أ) عن عمرو بن شرحبيل قال: قال رجل يا رسول الله أرأيت رجلا يصوم الدهر كله قال: «**وددت أنه يطعم الدهر كله**» قال: ثلثيه قال: «**أكثر**» قال: نصفه قال: «**أكثر**» ثم قال رسول الله ﷺ: «**ألا أنبئكم ما يذهب حر الصدر؟ صيام ثلاثة أيام من كل شهر**»(١).

(ب) عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

= وقال الهيثمي في المجمع: إسناده جيد، ورواه ابن حبان في صحيحه، ذكر البيان بأن من حسن خلقه كان في القيامة ممن قرب مجلسه من المصطفى ﷺ.

(١) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه، وعبد الرزاق في مصنفه بلفظ: ألا أخبركم، والنسائي في سننه (٤/ ٢٠٨) وفي الكبرى (٢٧٠٦) بلفظ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ كتاب الصيام، صَوْمُ ثُلُثَيْ الدَّهْرِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِك، وأيضا في (٤/ ٢٠٨) وفي الكبرى (٢٧٠٧).

«ألا أدلكم على ما يذهب وغر الصدر؟ صيام ثلاثة أيام من كل شهر» [١].



---

(١) رواه الطبراني في الأوسط وقال : لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عقبة إلا محمد بن جعفر ، تفرد به عيسى بن مينا قالون وقال الهيثمي: وعيسى بن مينا قالون حديثه حسن .

ما أعده الله تعالى من النعيم الأكبر لأهل الجنة

عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : «**إذا دخل أهل الجنة الجنة قال الله عز وجل : ألا أنبئكم بأكبر من هذا؟**» قالوا : بلى ، وما أكبر من هذا ؟ قال : «**الرضوان**»[1] .

(١) رواه الحاكم في المستدرك .

من هو المسلم ، ومن هو المهاجر
وتعظيم قدر حرمة المسلم

(أ) عن أَبي مَالكٍ الأَشْعَرِيِّ ، قالُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ في أَوْسَط أَيَّام الأَضْحَى : «**أَلَيْسَ هَذَا الْيَوْمَ الحَرَامَ ؟**» قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ : «**فَإِنَّ حُرْمَةَ بَيْنِكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ**».

ثُمَّ قَالَ: «**أَلا أُنَبِّئُكُمْ مَنِ الْمُسْلِمُ ؟ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِه ، وَأُنَبِّئُكُمْ مَنِ الْمُؤْمِنُ ؟ مَنْ أَمِنَهُ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَدِمَائِهِمْ، وأُنَبِّئُكُمْ مَنِ الْمُهَاجِرُ؟ مَنْ هَجَرَ السَّيِّئَاتِ وَهَجَرَ مَا حَرَّمَ الله، الْمُؤْمِنُ حَرَامٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ كَحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ، لَحْمُهُ عَلَيْهِ حَرَامٌ أَنْ يَأْكُلَهُ وَيَغْتَابَهُ بِالْغَيْبِ، وَعِرْضُهُ عَلَيْهِ حَرَامٌ أَنْ**

يَخْرِقَهُ، وَوَجْهُهُ عَلَيْهِ حَرَامٌ أَنْ يَلْطِمَهُ، وَحَرَامٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْفَعَهُ دَفْعَةً تُعَنِّتُهُ»[١].

(ب) عن فَضَالَةَ بْنُ عُبَيْد قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ في حَجَّة الْوَدَاع: «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِالْمُؤْمِن ؟ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِه وَيَدِه وَالْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ**»[٢].

---

(١) رواه الطبراني في الكبير، ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة ،وأبي نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة، وقال الهيثمي فى المجمع : رواه الطبراني في الكبير وفيه كرامة بنت الحسين ولم أجد من ذكرها.

(٢) رواه أحمد في مسنده (٦ / ٢١)، (٢٤٤٥٨) وفي (٦ / ٢٢)، (٢٤٤٦٧) وقال شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح وهذا إسناد ضعيف لضعف رشدين بن سعد، ورواه ابن ماجة (٣٩٣٤) ، والحاكم في المستدرك وقال: وزيادة أخرى على شرط مسلم ، ولم يخرجاها « ، والطبراني في الكبير، والبيهقي في شعب الإيمان ، وابن حبان في صحيحه ،ذكر البيان بأن كل هجرة ليس فيها التحول من دار الكفر إلى دار المسلمين ، وعبد الله بن المبارك في مسنده.

فضل و ثواب من يؤدي الشهادة قبل أن يسألها ولا يكتمها

عَنْ زَيْد بن خَالد الجُهَنيِّ، أَنّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: «**أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ؟ الَّذِينَ يَبْدَءُونَ بِشَهَادَتِهِمْ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوهَا**»(١).

---

(١) رواه مالك في الموطأ بلفظ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ، ومسلم في صحيحه في كتاب الأَقْضِيَة، بَاب بَيَان خَيْرِ الشُّهُود وأبو داود بلفظ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ كَتَاب الأَقْضِيَة، بَاب فِي الشَّهَادَات، والترمذي بلفظ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ كِتَاب الشَّهَادَات عَنْ رَسُولَ اللَّه ﷺ بَاب مَا جَاءَ فِي الشُّهَدَاءِ أَيُّهُمْ خَيْرٌ، وقَالَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ وأحمد في مسنده بلفظ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ وقال شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق بن عيسى – وهو ابن الطباع – وعبد الله بن عمرو بن عثمان – وهو ابن عفان – فمن رجال مسلم، ورواه عبد الرزاق في مصنفه بلفظ ألا أخبركم، وابن حبان في صحيحه، ذكر استحباب إعلام الشاهد المشهود له ما عنده من الشهادة إذا جهل عليها بلفظ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ

شرار الخلق عند الله تعالى

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ: «**أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟**» قَالُوا: بَلَى، إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**فَإِنَّ شِرَارَكُمُ الَّذِي يَنْزِلُ وَحْدَهُ، وَيَجْلِدُ عَبْدَهُ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ، قَالَ: أَفَلا أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكُمْ؟**» قَالُوا: بَلَى إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**مَنْ يُبْغِضُ النَّاسَ وَيُبْغِضُونَهُ، قَالَ: أَوَ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكُمْ؟**» قَالُوا: بَلَى إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ لله، قَالَ: «**الَّذِينَ لا يَقْبَلُونَ عَثْرَةً، وَلا يَقْبَلُونَ مَعْذِرَةً، وَلا يَغْفِرُونَ ذَنْبًا، قَالَ: أَفَلا أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ؟**» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**مَنْ لا يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلا يُؤْمَنُ شَرُّهُ**»[1].

---

(١) رواه الطبراني في الكبير، وعبد بن حميد في المنتخب، ومحمد بن خلف بن المرزبان في ذم الثقلاء، وأحمد بن حنبل =

من يدخله الله تعالى جنته ودار كرامته

(أ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِرِجَالِكُمْ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا فِي الجَنَّةِ؟**» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**النَّبِيُّ ﷺ فِي الجَنَّةِ، وَالصِّدِّيقُ فِي الجَنَّةِ، وَالشَّهِيدُ فِي الجَنَّةِ، وَالمَوْلُودُ**

= في الزهد والعقيلي في الضعفاء الكبير ، وقال: وليس لهذا الحديث طريق يثبت لأن مدار الحديث على هشام بن زياد بن سعدويه المروزي أبو المقدام مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه: قال احمد ضعيف الحديث، وقال يحيى قال: هشام بن زياد أبي المقدام البصري مولى عثمان بن عفان حديثه ليس بشيء وقال الهيثمي في المجمع: رواه الطبراني وفيه عيسى بن ميمون وهو متروك. وقال الزيلعي في نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية: وَسَكَتَ الحْاكِمُ عَنْهُ، وَتَعَقَّبَهُ الذَّهَبِيُّ فِي «مُخْتَصَرِهِ»، فَقَالَ: وَهِشَامُ بْنُ زِيَادٍ مَتْرُوكٌ، انْتَهَى. وقَالَ الْبُخَارِيُّ: عِيسَى هَذَا: مُنْكَرُ الحَدِيثِ. وقال الألباني في «السلسلة الضعيفة والموضوعة» (٣ / ٦٦١):ضعيف. وقال في «ضعيف الترغيب والترهيب»: ضعيف جدا

مَـوْلُودُ الإسْـلامِ فِي الجَنَّة، وَالرَّجُلُ يَكُونُ فِي جَـانِبِ المِصْـرِ يَزُورُ أَخَاهُ لا يَزُورُهُ إلا للَّهِ فِي الجَنَّة، أَلا أُنَبِّئُكُمْ بنِسَـائِكُمْ مِنْ أَهْلِ الجَنَّة؟» قَـالُوا: بَلَى يَا رَسُـولَ اللَّهِ، قَـالَ: «الوَلُـودُ الوَدُودُ الَّتِي إذَا غَـضِـبَتْ أَوْ أُغْـضِـبَتْ قَالَتْ: يَدِي فِي يَدِكَ لا أَكْتَحِلُ بِغُمْضٍ»(١).

---

(١) رواه الطبراني في الكبير وقال الهيثمي في المجمع: رواه الطبراني وفيه عمرو بن خالد الواسطي وهو كذاب وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (١ / ٥١٥): أخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (ق ١ /٢٠٢) وعنه ابن عساكر (٢ / ٨٧ / ٢) بتمامه، وأبو بكر الشافعي في «الفوائد» (ق ١١٥ - ١١٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٣٠٣) نصفه الأول، و النسائي في «عشرة النساء» (١ / ٨٥ / ١) النصف الآخر من طريق خلف بن خليفة عن أبي هاشم يعني الرماني عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس مرفوعا. قلت: وهذا إسناد، رجاله ثقات رجال مسلم غير أن خلفا - و هو من شيوخ أحمد - كان اختلط في الآخر، ولا ندري أحدث به قبل الاختلاط فيكون صحيحا، أو بعده فيكون ضعيفا، لكن للحديث شواهد يتقوى بها.

(ب) عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «**أَلا أُخْبِرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟**»، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّه، قَالَ: «**النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَالشَّهِيدُ فِي الْجَنَّةِ، وَالصِّدِّيقُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْمَوْلُودُ فِي الْجَنَّةِ، وَالرَّجُلُ يَزُورُ أَخَاهُ فِي جَانِبِ الْمِصْرِ فِي الْجَنَّةِ، أَلا أُخْبِرُكُمْ بِنِسَائِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟**»، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّه، قَالَ: «**الْوَدُودُ الْوَلُودُ الَّتِي إِنْ ظَلَمَتْ أَوْ ظُلِمَتْ قَالَتْ: هَذِهِ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، لا أَذُوقُ غَمْضًا حَتَّى تَرْضَى**»(١).

---

(١) رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، وقال الهيثمي في المجمع: رواه الطبراني في الكبير، والأوسط وفيه السري بن إسماعيل وهو متروك. وقال الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١ / ٥١٥): أما حديث كعب بن عجرة الذي أشار إليه المنذري، فلا يصلح شاهدا لشدة ضعفه، قال الهيثمي (٤ / ٣١٢): رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه السري بن إسماعيل =

(ج) عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : «**ألا أخبركم برجالكم في الجنة ؟**» قلنا : بلى يا رسول الله . قال : « **النبي في الجنة ، والصديق في الجنة ، والشهيد في الجنة ، والمولود في الجنة ، والرجل يزور أخاه في ناحية المصر ، لا يزوره إلا لله في الجنة ، ألا أخبركم بنسائكم في الجنة ؟**» قلنا : بلى يا رسول الله . قال : «**كل ودود ولود إذا غضبت أو أسيء إليها قالت : هذه يدي في يدك ، لا أكتحل بغمض حتى ترضى**»(١) .

= وهو متروك قلت : ومن طريقه أخرج أبو بكر الشافعي في فوائده النصف الأول منه، وذكره السيوطي في الجامع الصغير : الدارقطني في الأفراد طب عن كعب بن عجرة . وقال الألباني : حسن انظر حديث رقم (٢٦٠٤) في صحيح الجامع .

(١) رواه الطبراني في الأوسط و الصغير ، وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب : (١٩٤١) حسن لغيره .

التحذير الشديد من الدخول على المعذبين ومن الدخول على المغضوب عليهم

عَنِ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ ﷺ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ تَسَارَعَ قَوْمٌ إِلَى الحِجْرِ لِيَدْخُلُوا فِيهِ فَنُودِيَ فِي النَّاسِ أَنَّ الصَّلاةَ جَامِعَةٌ، قَالَ: وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُمْسِكٌ بَعِيرَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: عَلامَ تَدْخُلُونَ عَلَى قَوْمٍ غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: فَنَادَاهُ رَجُلٌ يَتَعَجَّبُ مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ؟ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ أَنْفُسِكُمْ بَيْنَكُمْ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كَانَ قَبْلَكُمْ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكُمْ اسْتَقِيمُوا وَسَدِّدُوا، فَإِنَّ اللَّهَ لا يَعْبَأُ بِعَذَابِكُمْ شَيْئًا»**[١].

---

(١) رواه الطبراني في الكبير، والبيهقي في دلائل النبوة وقال الهيثمي في المجمع: رواه البزار والطبراني في الأوسط، =

فضل وثواب إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْمَكَارِهِ وكثرةَ الخُطَا إِلَى الصَّلَوَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاة

(أ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «**أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟**» قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّه: قَالَ: «**إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَكَثْرَةُ الخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ**»[١].

= وأحمد بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح وقال الهيثمي في المجمع في موضع آخر: رواه الطبراني من طريق المسعودي وقد اختلط، وبقية رجاله وثقوا .

(١) أخرجه مالك الموطأ (١١٨) . وأحمد (٢ / ٢٣٥)، (٧٢٠٨) وفي (٢ / ٢٧٧)، (٧٧١٥)، وفي (٢ / ٣٠١)، (٧٩٨٢) وفي (٢ / ٣٠٣)، (٧٠٠٨). وفي (٢ / ٤٣٨)، (٩٦٤٢)، و مسلم (١ / ١٥١)، (٥٠٨)، وفي =

(ب) عن مَحْمُودَ بن لَبِيدٍ رضي الله عنه، حَدَّثَهُ، عَنِ خَوْلَةَ بنتَ قَيْسِ بن قَهْدٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِتَكْفِيرِ الْخَطَايَا؟، إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْمَكَارِهِ، وَالْخُطَا إِلَى الصَّلَوَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ**»(١).

(ج) عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «**ألا**

= (٥٠٩)، والتِّرمذي (٥١)، وفي (٥٢)،كتَاب الطَّهَارَة عَنْ رَسُول اللَّه ﷺ ،بَاب مَا جَاءَ فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوء وقال حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. و النَّسائي (١ / ٨٩)، وفي الكبرى (١٣٨) وأبو يعلى(٦٥٠٣). و ابن خزيمة (٥) باب ذكر حط الخطايا ، ورفع الدرجات في الجنة بإسباغ الوضوء على المكاره ، وإعطاء منتظر الصلاة بعد الصلاة أجر المرابط في سبيل الله ، وابن حبان (١٠٣٨) ، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ، وفي شعب الإيمان ، وعبد الرزاق في مصنفه ، ورواه أحمد في مسنده بلفظ: ألا أخبركم .

(١) رواه الطبراني في الكبير، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني.

أنبئكم بكفارات الخطايا» قالوا بلى يا رسول الله: قال: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط»(١).

(د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ**» قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «**إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَى إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ**»(٢).

---

(١) قال الهيثمي في المجمع: رواه الطبراني والبزار بنحوه وشيخ البزار خالد بن يوسف السمتي عن أبيه وهما ضعيفان وإسحاق لم يدرك عبادة، وقال العلامة علاء الدين علي المتقى بن حسام الدين الهندي البرهان فوري في كنز العمال: طب – عن عبادة بن الصامت، طب، حم – عن خولة بنت قيس. وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب: ضعيف جدا.

(٢) أخرجه أحمد (٣/٣)، (١١٠٠٧) وفي (٣ / ١٦)، (١١١٣٨)، و عَبد بن حُميد (٩٨٤) و الدارمي (٦٩٨)، =

(هـ) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: قال النبي

= وفي (٦٩٩)، و ابن ماجة (٤٢٧ و٧٧٦ و٨٧٧) وابن خُزَيْمَة (١٧٧ و٣٥٧ و١٥٤٨ و١٥٦٢ و١٥٧٧ و١٦٩٣)، وفي (١٦٩٤) وقال أبو بَكْر بن خُزَيْمَة : هذا الخبر لم يَرْوه عن سُفْيان غير أبي عاصم ، فإن كان أبو عاصم قد حفظه ، فهذا إسناد غريبٌ ، وهذا خبر طويل قد خرجته في أبواب ذوات عدد ، والمشهور في هذا المتن عَبْد الله بن مُحَمد بن عَقيل ، عن سَعيد بن المُسَيَّب ، عن أَبي سَعيد ، لا عن عَبْد اللَه بن أبي بَكْرَ. وابن أبي شيبه في مصنفه ، باب في المحافظة على الوضوء وفضله ، والبيهقي في السنن الكبرى، والحاكم في المستدرك وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهو غريب من حديث الثوري ، فإني سمعت أبا علي الحافظ ، يقول : تفرد به أبو عاصم النبيل عن الثوري ، وأبي يعلي في مسنده ، وابن حبان في صحيحه ، باب ذكر الإخبار عما يجب على المرء من تحفظ أحواله في أوقات السر، وابن شاهين في فضائل الأعمال وثواب ذلك وقال الهيثمي في المجمع : رواه أحمد بطوله وأبو يعلي أيضاً إلا أنه قال :ما منكم من رجل يخرج من بيته متطهراً فيصلي مع المسلمين الصلاة الجامعة . وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفي الاحتجاج به خلاف وقد وثقه غير واحد . وقال الألباني حسن صحيح : التعليق الرغيب (١ / ٩٧) صحيح الترغيب والترهيب (١٨٨ و ٣٠٩).

ﷺ : **«ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب؟»** قالوا: بلى يا رسول الله، قال: **«إسباغ الوضوء على المكروهات، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلك الرباط»**[1].

(و) عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أدلكم على ما يكفر اللّه به الخطايا؟ إسباغ الوضوء، وكثرة الخطا إلى المساجد»**[2].

(ز) عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنِ الْمَرْأَةِ مِنَ

---

(١) رواه ابن حبان في صحيحه، باب ذكر حط الخطايا ورفع الدرجات بإسباغ الوضوء على المكاره، وقال الهيثمي في المجمع: رواه البزار وله رواية بنحو هذا إلا أنه قال بدل فذلكم الرباط فتلك الجنة، وفيه يوسف بن ميمون الصباغ ضعفه جماعة ووثقه ابن حبان وأبو أحمد بن عدي وقال البزار صالح الحديث.

(٢) قال الهيثمي في المجمع: رواه البزار وعاصم بن بهدلة لم يسمع من أنس وبقية رجاله ثقات.

المُبَايِعَاتِ أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ فِي بَنِي سَلِمَةَ فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا فَأَكَلَ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ ثُمَّ قَرَّبْنَا إِلَيْهِ وَضُوءًا فَتَوَضَّأَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمُكَفِّرَاتِ الخَطَايَا؟**» قَالُوا: بَلَى قَالَ: «**إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الخُطَى إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ**»[(١)].



(١) رواه أحمد في مسنده (٥ / ٢٧٠)، وقال الهيثمي في المجمع: رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناده محتمل وقال شعيب الأرنؤوط: صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف لإبهام الواسطة بين الضحاك وعمرو بن عبد الله ثم هو منقطع. وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٤٥٥): حسن لغيره.

تحذير النبي ﷺ أمته من نكاح المحلل ولعن المحلل والمحلل له

عن عُقْبَةُ بْنُ عَامرٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بالتَّيْسِ**[١] **المُسْتَعَارِ**» قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ الله قَالَ : «**هُوَ المُحَلِّلُ لَعَنَ اللَّهُ المُحَلِّلَ**[٢] **وَالمُحَلَّلَ لَهُ**»[٣] .

---

(١) التيس : الذَّكَرُ من الظِّبَاء والمعْزِ والوُعُول، أو إذا أتَى عليه سَنَةٌ

(٢) المُحلُّ أو المُحَلِّل : الذي يتزوج المطلقة ثلاثا بقصد الطلاق حتى تحل لزوجها الأول.

(٣) رواه ابن ماجة في سننه كِتَاب النِّكَاحِ (١٩٣٦) بَاب المُحَلِّلِ وَالمُحَلَّلِ لَهُ ، والبيهقي في السنن الكبرى (٨ / ٢٠٧)، والحاكم في المستدرك (٢ / ١٩٨) وقال : «هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وقد ذكر أبو صالح كاتب الليث، عن ليث سماعه من مشرح بن هاعان» والطبراني في الكبير، والدارقطني في سننه . وقال البوصيري في «الزوائد» (ق ١٢٣ / ١): هذا إسناد مختلف فيه من أجل أبي مصعب

تحذير النبي ﷺ أمته من الرياء

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ فَقَالَ: «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنْ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ؟**» قَالَ: قُلْنَا بَلَى فَقَالَ: «**الشِّرْكُ الْخَفِيُّ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ يُصَلِّي فَيُزَيِّنُ صَلاتَهُ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ**»[1].

= قلت: والمتقرر فيه أنه حسن الحديث ولهذا قال عبد الحق الأشبيلي في أحكامه (ق ١٤٢ / ١): وإسناده حسن. وكذلك حسنه شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه «إبطال الحيل» (١٠٥ - ١٠٦) من الفتاوى له. وقال الألباني أيضا: حسن انظر حديث رقم: (٢٥٩٦) في صحيح الجامع.

(١) أخرجه أحمد (٣ / ٣٠)، (١١٢٧٢)، وابن ماجة (٤٢٠٤)، كِتَاب الزُّهْدِ بَاب الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ تحقيق الألباني: حسن، المشكاة (٥٣٣٣)، صحيح الترغيب والترهيب (٢٧).

فضل سكنى المدينة



عن أبي هريرة ﷺ قال: ركب رسول الله ﷺ إلى مجمع السيول فقال: **«ألا أنبئكم بمنزل الدجال من المدينة؟»**، فقال: **«هذا منزله - يريد المدينة - فلا يستطيعها على كل نقب من نقابها ملك شاهر سلاحه لا يدخلها الدجال»**[1].

(١) رواه أبو يعلي في مسنده، وقال الهيثمي في المجمع: رواه أبو يعلى وفيه أبو معشر وهو ضعيف.

فضل وثواب السعي بالإصلاح بين الناس

عن أم الدرداء رضي الله عنها، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «**ألا أنبئكم بدرجة أفضل من الصلاة والصيام والصدقة؟**» قالوا: بلى، قال: «**صلاح ذات البين، وفساد ذات البين هي الحالقة**»[1].

---

(١) رواه البخاري في الأدب المفرد ٣٩١ وصححه الألباني :في صحيح الأدب المفرد برقم (٣٩١) وقال الألباني في غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام : صحيح أخرجه أحمد (٦ / ٤٤٤)، (٢٨٠٥٨) . والترمذي (٢٥٠٩)، وأبو داود (٤٩١٩)، وابن حبان ، واسناده صحيح على شرط الشيخين، لكن ليس في الحديث قوله :لا أقول إنها تحلق الشعر . . . وإنما هذا علقه الترمذي عقب الحديث وتصحيحه بلفظ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ تحقيق الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود: صحيح الترمذي (٢٦٤٠)، المشكاة (٥٠٣٨)، غاية المرام (٤١٤).

خير وأحب الحكام والأمراء إلى الله تعالى ، وشر وأبغض الحكام والأمراء إلى الله تعالى

(أ) عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّاب ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِ أُمَرَائِكُمْ وَشِرَارِهِمْ؟ خِيَارُهُمْ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَتَدْعُونَ لَهُمْ وَيَدْعُونَ لَكُمْ، وَشِرَارُ أُمَرَائِكُمْ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ**» [١].

(ب) عَنْ عُقْبَةَ بن عَامِرٍ ﷺ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِ عُمَّالِكُمْ وَشِرَارِهِمْ؟**»

---

(١) رواه الترمذي في سننه (٢٢٦٤)،كتاب الفِتَنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وقَالَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ أبي حُمَيْدٍ وَمُحَمَّدٌ يُضَعَّفُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِه، ورواه أبي يعلي الموصلي في مسنده والبزار في البحر الزخار بلفظ : «ألا أنبئكم» تحقيق الألباني : في صحيح وضعيف سنن الترمذي : صحيح ، الصحيحة (٩٠٧).

قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**فَإِنَّ خِيَارَهُمْ لَكُمْ مَنْ تُحِبُّونَهُ وَيُحِبُّكُمْ وَتَدْعُونَ اللَّهَ لَهُمْ وَيَدْعُونَ اللَّهَ لَكُمْ، وَشِرَارُهُمْ شِرَارُهُمْ لَكُمْ مَنْ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ وَتَدْعُونَ اللَّهَ عَلَيْهِمْ وَيَدْعُونَ اللَّهَ عَلَيْكُمْ**» فَقَالُوا: أَفَلا نُقَاتِلُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**لا، دَعُوهُمْ مَا صَامُوا وَصَلَّوْا**»(١).



(١) رواه الطبراني في الكبير ،وفي الأوسط ، وقال الهيثمي في المجمع : رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه وفيه بكر بن يونس وثقه أحمد العجلي ، وضعفه البخاري ، وأبو زرعة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

فضل مجالس العلم والعلماء
وفضل خلق الحياء

(أ) عن أنس ﷺ قال : بينما رسول الله ﷺ يعظ أصحابه إذا ثلاثة نفر يمرون، فجاء أحدهم فجلس إلى النبي ﷺ، ومضى الثاني قليلا ثم جلس، ومضى الثالث على وجهه فقال النبي ﷺ : **«ألا أنبئكم عن هؤلاء الثلاثة : أما هذا الذي جاء فجلس إلينا تاب فتاب الله تعالى عليه، وأما الذي مضى قليلا ثم جاء فجلس فإنه استحيى فاستحيا الله منه ، وأما الذي مضى على وجهه فإنه أعرض فأعرض الله تعالى عنه»**[1] .

---

(١) رواه الطبراني في الدعاء ، باب ما جاء فيمن يعرض عن مجالس الذكر ، وقال الهيثمي في المجمع : رواه البزار ورجاله ثقات .

(ب) عن أبي وَاقدٍ اللَّيْثيِّ ﷺ قَال : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إِذْ مَرَّ ثَلاثَةُ نَفَرٍ فَجَاءَ أَحَدُهُمْ فَوَجَدَ فُرْجَةً في الحَلْقَة فَجَلَسَ وَجَلَسَ الآخَرُ منْ وَرائهمْ وَانْطَلَقَ الثَّالثُ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَبَرِ هَؤُلاَءِ النَّفَرِ ؟**» قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ : «**أَمَّا الَّذي جَاءَ فَجَلَسَ فَأَوَى فَآوَاهُ اللَّهُ وَالَّذي جَلَسَ منْ وَرَائكُمْ فَاسْتَحَى فَاسْتَحَى اللَّهُ منْهُ وَأَمَّا الَّذي انْطَلَقَ رَجُلٌ أَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ**»(١) .

---

(١) رواه البخاري في الصحيح عن اسماعيل بن ابي اويس، ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك وأحمد في مسنده والطبراني في الكبير ، وأبي يعلي الموصلي فى مسنده ، وابن حبان في صحيحه، ذكر أمان الله جل وعلا من النار من أوى إلى مجلس علم ونيته فيه صحيحة .

أفضل الملائكة والنبين والشهور والأيام والليالي والنساء عند الله تعالى

(أ) عن ابن عباس ﵄ قال : قال رسول الله ﷺ : **«ألا أنبئكم بأفضل الملائكة ؟ جبريل ﵇، وأفضل النبيين: آدم ﵇، وأفضل الشهور: شهر رمضان، وأفضل الأيام: يوم الجمعة، وأفضل الليالي: ليلة القدر، وأفضل النساء: مريم بنت عمران عليها السلام»** (١).

(ب) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«ألا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ الْمَلائِكَةِ؟ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَأَفْضَلُ النَّبِيِّينَ آدَمُ، وَأَفْضَلُ الأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَأَفْضَلُ الشُّهُورِ شَهْرُ رَمَضَانَ، وَأَفْضَلُ**

---

(١) رواه الحسن الخلال في المجالس العشرة.

اللَّيَــالي لَيْلَةُ الْقَــدْرِ، وأَفْــضَلُ النِّسَــاءِ مَــرْيَمُ بنتُ عِمْرَانَ»[١].



(١) رواه الطبراني في الكبير. وقال الهيثمي في المجمع : رواه الطبراني في الكبير وفيه نافع أبو هرمز وهو ضعيف. وقال في موضع آخر في المجمع : رواه الطبراني في الكبير وفيه نافع أبو هرمز وهو متروك. تخريج السيوطي في الجامع الصغير : طب عن ابن عباس . تحقيق الألباني : موضوع انظر حديث رقم: ٢١٥٧ في ضعيف الجامع . وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١ / ٦٣٨) : موضوع . رواه الطبراني (١١٣٦١) من طريق نافع أبي هرمز ، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس مرفوعا، قلت : و هذا موضوع ، نافع أبو هرمز ، كذبه ابن معين ، و قال النسائي : ليس بثقة .

تحريم نشر الأسرار الزوجية

(أ) عن أبي هريرة ﵁ قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد، وفيه نسوة من الأنصار، فوعظهن، وذكرهن، وأمرهن أن يتصدقن، ولو من حليها، ثم قال: «**ألا عست امرأة أن تخبر القوم بما يكون من زوجها إذا خلا بها ، ألا هل عسى رجل أن يخبر القوم بما يكون منه إذا خلا بأهله**». قال: فقامت امرأة سفعاء الخدين، فقالت: والله إنهم ليفعلون، وإنهن ليفعلن. قال: «**فلا تفعلوا ذلك ، أفلا أنبئكم ما مثل ذلك؟ مثل شيطان لقي شيطانة بالطريق، فوقع بها، والناس ينظرون**»[١].

---

(١) رواه الخرائطي في مساوئ الأخلاق ، باب ما يكره من المفاخرة بالجماع ، وإعلان ما يكون من الرجل إلى أهله وقال العلامة علاء الدين علي المتقى بن حسام الدين الهندي البرهان فوري في كنز العمال : ابن السني في عمل يوم وليلة، الديلمي – عن أبي هريرة.

(ب) عن أبي نضرة عن الطفاوي قال: قال رسول الله ﷺ : «**أحدكم يخبر بما صنع بأهله ؟ وعسى إحداكن أن تخبر بما صنع بها زوجها**»! فقامت امرأة سوداء فقالت : يارسول الله ! إنهم ليفعلون وإنهن ليفعلن ، فقال رسول الله ﷺ : «**ألا أخبركم بمثل ذلك ؟ مثل ذلك كمثل الشيطان لقي شيطانة فوقع عليها في الطريق والناس ينظرون فقضى حاجة منها والناس ينظرون**»[1].

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤ / ٣٩١)، (١٧٥٥٤) و(٣٩٦/٤)، (١٧٥٨٨)، باب إخبار ما يصنع الرجل بامرأته أو المرأة بزوجها ، وأحمد (٢ / ٤٤٧)، (٩٧٧٤)، وفي (٢ / ٥٤٠)، (١٠٩٩٠)، وعَبد بن حُميد (١٤٥٦)، وأبو داود (٢١٧٤)، وفي (٤٠١٩) والتِّرمِذي (٢٧٨٧)، وفي «الشمائل» (٢١٩)، وفي (٢٧٨٧)، وفي «الشمائل» (٢٢٠)، والنَّسائي (٨ / ١٥١)، وفي الكبرى (٩٣٤٨)، وفي (٨ / ١٥١)، وفي الكبرى (٩٣٤٩)، وقال أبو عيسَى التِّرمِذي : هذا حديثٌ حسنٌ ، إلاَّ أنَّ الطُّفَاوي لا نعرِفُهُ إلاَّ في هذا الحديثِ ، ولا نعرفُ اسْمَهُ.

فضل وثواب خلق الحلم، وخلق العفو وصلة الرحم، والإحسان إلى الآخرين

(أ) عن عبادة بن الصامت ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أنبئكم بما يشرف الله تعالى به البنيان ويرفع به الدرجات**؟ قالوا بلى يا رسول الله: قال: «**أن تحلم على من جهل عليك، وأن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عن من ظلمك**»[1].

(ب) عن علي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: «**ألا أدلكم على أكرم أخلاق الدنيا والآخرة؟ تعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك**»[2].

---

(١) قال الهيثمي في المجمع: رواه الطبراني وفيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف. أما رواية حديث «ألا أدلكم»، فقال الهيثمي في المجمع: رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو كذاب، وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب: ضعيف جدا.

(٢) رواه البيهقي في السنن الكبرى، وفي شعب الإيمان، وقال =

(ج) عن عبد الله بن أبي الحسين قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أدلكم على خير أخلاق أهل الدنيا والآخرة؟ من عفا عمن ظلمه وأعطي من حرمه ووصل من قطعه، ومن أحب أن ينسأ له في عمره ويزاد له في ماله فليتق الله ربه وليصل رحمه»**[(١)].

(د) عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«ألا أَدُلُّكُمْ عَلَى خَيْرِ أَخْلاقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالأخرةِ؟، مَنْ وَصَلَ مَنْ قَطَعَهُ، وَعَفَا عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَأَعْطَى مَنْ حَرَمَهُ»**[(٢)].

= الهيثمي في المجمع: رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحارث وهو ضعيف.

(١) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه، وعبد الرزاق في مصنفه، والبيهقي في شعب الإيمان وقال هذا مرسل حسن.

(٢) رواه الطبراني في الكبير وقال الهيثمي في المجمع: رواه الطبراني وفيه محمد بن جابر السحيمي وهو متروك. ورواه مرسلاً وفيه من لم أعرفه.

(هـ) عن عائشة ، أن النبي ﷺ قال : «**ألا أدلكم على كرائم الأخلاق في الدنيا والآخرة؟ أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتجاوز عمن ظلمك**»[١] .

(و) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «**ألا أدلكم على مكارم الأخلاق في الدنيا والآخرة؟**» قالوا : بلى يا رسول الله ﷺ ، قال : «**صل من قطعك، وأعط من حرمك، واعف عمن ظلمك**»[٢] .



(١) رواه البيهقي في شعب الإيمان .
(٢) رواه البيهقي في شعب الإيمان .

أكرم الخلق على الله تعالى

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «**ألا أنبئكم بأكرم الخلق على الله يوم القيامة؟**» قالوا : بلى يا رسول الله، قال : «**أكرم الناس على الله رجل نظر إلى امرئ هو دونه فقضى حاجته**»(١).



(١) قال العلامة علاء الدين علي المتقى بن حسام الدين الهندي البرهان فوري في كنز العمال : رواه الديلمي ، وفيه داود بن المحبر. قلت : داود بن المحبر بن قحذم أبو سليمان البصري صاحب العقل وليته لم يصنفه ، قال أحمد : لا يدري ما الحديث فهو ضعيف توفي سنة (٢٠٦هـ) ميزان الاعتدال (٢ / ٢٠).

دعاء جامع لخيري الدنيا والآخرة

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ دَعَوْتَ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالَ : «**أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ ؟ تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ**»[١].

---

(١) رواه الترمذي في سننه (٣٥٢١) كتَاب الدَّعَوَات عَنْ رَسُول اللَّه ﷺ ، بَاب مَا جَاءَ فِي جَامِعِ الدَّعَوَاتِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . وقَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ورواه الطبراني في مسند الشاميين. وقال محققه حمدي بن عبد المجيد السلفي: ورواه المصنف في المعجم الكبير وليث بن أبي سليم ضعيف. وقال الالباني : ضعيف – الضعيفة (٣٣٥٦)، ضعيف الجامع الصغير (٢١٦٥)، وقال في السلسلة الضعيفة =

فضل الذهاب إلى المساجد على طهارة، وفضل المكث في المساجد بعد صلاة الفجر وحتى طلوع الشمس لذكر الله تعالى وفضل صلاة الضحى

(أ) عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّاب ﷺ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا قِبَلَ نَجْد فَغَنِمُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً وَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ فَقَالَ رَجلٌ مِمَّنْ لَمْ يَخْرُجْ مَا رَأَيْنَا بَعْثًا أَسْرَعَ رَجْعَةً وَلاَ أَفْضَلَ غَنِيمَةً مِنْ هَذَا الْبَعْث.

فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ : **«أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى قَوْمٍ أَفْضَلُ غَنِيمَةً وَأَسْرَعُ رَجْعَةً قَوْمٌ شَهِدُوا صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ جَلَسُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ حَتَّى طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ الشَّمْسُ**

= والموضوعة (٧ / ٣٦٨) : ضعيف . وقال عبد القادر الأرناؤوط (١ / ٣٣٨) : و في سنده ليث بن أبي سليم و هو صدوق اختلط أخيرا و لم يتميز حديثه فترك .

أُولَئِكَ أَسْرَعُ رَجْعَةً وَأَفْضَلُ غَنِيمَةً»(١) .

(ب) عَنْ عَبْد اللَّه بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاص رضي الله عنهما قَال : بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً فَغَنِمُوا وَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ فَتَحَدَّثَ النَّاسُ بِقُرْبِ مَغْزَاهُمْ وَكَثْرَة غَنِيمَتِهِمْ وَسُرْعَة رَجْعَتِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : **«أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَقْرَبَ مِنْهُ مَغْزًى وَأَكْثَرَ غَنِيمَةً وَأَوْشَكَ رَجْعَةً مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ غَدَا إِلَى الْمَسْجِد لِسُبْحَة الضُّحَى فَهُوَ أَقْرَبُ مَغْزًى وَأَكْثَرُ غَنِيمَةً وَأَوْشَكُ رَجْعَةً»**(٢) .

---

(١) رواه الترمذي في سننه ،كتَاب الدَّعَوَات عَنْ رَسُول اللَّه ﷺ ، بَاب في دُعَاء النَّبِيِّ ﷺ ، وقال هَذَا حَديثٌ غَريبٌ لَا نَعْرِفُهُ إلاَّ منْ هَذَا الْوَجْه وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي حُمَيْد هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْد وَهُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيُّ الْمَدِينِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ في الْحَديث وقال الألباني : ضعيف – التعليق الرغيب (١ / ١٦٦)، الصحيحة تحت الحديث (٣٥٣١) ضعيف الجامع الصغير (٢١٦٤) .

(٢) رواه أحمد في مسنده (٢ / ١٧٥)، (٦٦٣٨)، وقال

(ج) عن أبي هريرة ﷺ قال: بعث رسول الله ﷺ بعثا فعظموا الغنيمة، وأسرعوا الكرة فقال رجل يا رسول الله ما رأينا بعثا قط أسرع ولا أعظم غنيمة من، هذا البعث فقال: «**ألا أخبركم بأسرع كرة منه وأعظم غنيمة؟ رجل توضأ فأحسن الوضوء ثم عمد إلى المسجد فصلى فيه الغداة ثم عقب بصلاة الضحوة فقد أسرع وأعظم الغنيمة** »(١).

= شعيب الأرنؤوط : حسن لغيره. وقال الهيثمي في المجمع : رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام،ورجال الطبراني ثقات لأنه جعل بدل ابن لهيعة ابن وهب وقال الألباني في السلسلة الصحيحة : الحديث أخرجه أحمد (٢ / ١٧٥). قلت: وإسناده جيد، فإن رجاله ثقات على ضعف في ابن لهيعة ، لكن تابعه ابن وهب عند الطبراني في الكبير كما في «المجمع» (٢ / ٢٣٥) ولذلك قال المنذري(١ / ٢٣٥): رواه أحمد من رواية ابن لهيعة ، والطبراني بإسناد جيد.

(١) رواه أبو يعلي في مسنده (٤ / ١٥٣٠ - ١٥٣١)، وقال =

فضل تربية البنات والإحسان إليهن

عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ ابْنَتُكَ مَرْدُودَةً إِلَيْكَ لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ**»(١).

= الهيثمي في المجمع ورجاله رجال الصحيح. وقال الالباني في السلسلة الصحيحة (٦ / ٧١): أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤ / ١٥٣٠ - ١٥٣١) ومن طريقه ابن حبان (٦٢٩) وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢ / ٢٧٥) من طريقين آخرين عن حاتم به . قلت : و هذا إسناد جيد ، و رجاله ثقات رجال مسلم على ضعف في حميد بن صخر لا يضر حديثه ، و قال المنذري (١ / ٢٣٥): رواه أبو يعلى، ورجال إسناده رجال الصحيح.

(١) أخرجه البُخَارِي ، في الأدب المفرد (٨١)، و ابن ماجة (٣٦٦٧)، كِتَاب الأَدَب، بَاب بِرِّ الْوَالِدِ وَالإِحْسَانِ إِلَى الْبَنَاتِ. وأخرجه أحمد (٤ / ١٧٥)، (١٧٧٢٩) بلفظ يَا سُرَاقَةُ ، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَعْظَمِ الصَّدَقَة ، أَوْ مِنْ أَعْظَمِ الصَّدَقَة ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ : ابْنَتُكَ مَرْدُودَةٌ إِلَيْكَ ، لَيْسَ لَهَا =

فصل وثواب قول العبد
لا حول ولا قوة إلا بالله

(أ) عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ أَوَ مَا تَدْرِي مَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟**» قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «**لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ**»(١).

(ب) عن أبي موسى الأشعري ﷺ، أن النبي ﷺ قال: «**ألا أدلكم على كنز من كنوز الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله**» (٢).

= كَاسِبٌ غَيْرُكَ. وأخرجه البُخَارِي، في الأدب المفرد (٨٠) مُرْسَلٌ. وقال الألباني : ضعيف، المشكاة (٥٠٠٢)، الضعيفة (٤٨٢٢).

(١) رواه أحمد في مسنده وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين.

(٢) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ،في ذكر روح بن أسلم أبو حاتم الباهلي بصري حدثني آدم بن موسى قال : سمعت البخاري قال : روح بن أسلم يتكلمون فيه ، وقال العقيلي : =

(ج) عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن رسـول الله ﷺ كـان يقـول : «**ألا أدلكم على كنز من كنوز الجنة تكثرون من لا حول ولا قوة إلا بالله**»(١).

(د) عن أبي هريرة رضي الله عنه قـال : قـال النبي ﷺ : «**ألا أدلكم على كنز من تحت العرش؟**» قلت : بلى ، قال : «**لا حول ولا قوة إلا بالله**» قال : «**إذا قالها العبد قال : أسلم عبدي واستسلم**» (٢).

= ولا يتابع عليه على عطاء بن السائب . والحديث من حديث أبي عثمان ، عن أبي موسى ، صحيح رواه جماعة ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى.

(١) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه ، والطبراني في الكبير ،وفي الدعاء، باب فضل لا حول ولا قوة إلا بالله ، وعبد بن حميد في مسنده (٢٤٩) ، وابن أبي شيبة في مسنده. وقال الهيثمي في المجمع : رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف .

(٢) رواه الطبراني في الدعاء ، باب فضل لا حول ولا قوة إلا بالله. قال الهيثمي في المجمع : رواه أحمد والبزار بنحوه إلا =

أحب عباد الله إلى الله
بعد النبيين والصديقين والشهداء

عن واصل بن السائب الرقاشي قال : سألني عطاء بن أبي رباح : أي دابة عليك مكتوبة؟ قال فقلت : فرس قال : تلك الغاية القصوى من الأجر، ثم ذكر أن رسول الله ﷺ قال : «**ألا أدلكم على أحب عباد الله إلى الله بعد النبيين والصديقين والشهداء؟**» قال : «**عبد مؤمن معتقل رمحه على فرسه يميل به النعاس يمينا وشمالا في سبيل الله يستغفر الرحمن ويلعن الشيطان قال** : **وتفتح أبواب السماء فيقول الله لملائكته انظروا إلى عبدي قال** : **فيستغفرون له** قال : ثم قرأ : ﴿ **إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم**

= أنه قال ألا أدلكم على كلمة من كنز الجنة ممن تحت العرش، ورجالهما رجال الصحيح غير أن بلج الكبير وهو ثقة .

بأنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتلُونَ في سَبيلِ اللَّه فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْه حَقًّا في التَّوْرَاة وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِه من اللَّه فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذي بَايَعْتُم بِه وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١١١) ﴾ [التوبة: ١١١]»[١].

(١) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه.

فضل سؤال الله تعالى
ودعائه بدعوة ذا النون عليه السلام

عن سعد بن مالك ﷺ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«هل أدلكم على اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب ، وإذا سئل به أعطى ؟ الدعوة التي دعا بها يونس حيث ناداه في الظلمات الثلاث ، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين»** .

فقال رجل : يا رسول الله ، هل كانت ليونس خاصة أم للمؤمنين عامة ؟ .

فقال رسول الله ﷺ : **«ألا تسمع قول الله عز وجل** : ﴿ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأنبياء : ٨٨]، وقال رسول الله ﷺ : **«أيما مسلم دعا بها في مرضه أربعين مرة فمات في مرضه ذلك**

أعطي أجر شهيد، وإن برأ برأ، وقد غفر له جميع ذنوبه»[١].



(١) تخريج السيوطي في الجامع الصغير: ابن أبي الدنيا في الفرج ك عن سعد. تحقيق الألباني: صحيح انظر حديث رقم: (٢٦٠٥) في صحيح الجامع. وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٤ / ٣٢٥): أخرجه الحاكم (١ / ٥٠٥) من طريق ابن أبي الدنيا، وهذا في الفرج بعد الشدة (ص ١٠) قلت: وهذا إسناد فيه ضعف، عبيد بن محمد وهو المحاربي مولاهم الكوفي له أحاديث مناكير كما قال ابن عدي، ومحمد بن مهاجر القرشي وثقه ابن حبان وروى عنه جماعة، وقد تابعه يونس بن أبي إسحاق الهمداني حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعد به نحوه. أخرجه أحمد (١ / ١٧٠) والحاكم وقال: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي، وهو كما قالا.

فضل وثواب قراءة سورة الكافرون

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَلِمَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنَ الإِشْرَاكِ بِاللَّهِ؟ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾** [الكافرون: ١] **عِنْدَ مَنَامِكُمْ»**(١).



(١) رواه الطبراني في الكبير، والحافظ ابن حجر العسقلاني في المطالب العالية، وقال الهيثمي في المجمع: رواه الطبراني وفيه جبارة بن المغلس وهو ضعيف جداً.

فضل الدعاء وسؤال الله تعالى

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : **«ألا أدلكم على ما ينجيكم من عدوكم ويدر لكم أرزاقكم ؟ تدعون الله في ليلكم ونهاركم، فإن الدعاء سلاح المؤمن»**[1] .

---

(١) قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١ / ٣٢٩) ضعيف . رواه أبو يعلى (٣ / ٣٤٦ / ١٨١٢) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ١٤٧) : رواه أبو يعلى من حديث جابر بن عبد الله وفيه محمد بن أبي حميد و هو ضعيف . وأما قول الشيخ العجلوني في الكشف (١ / ٤٠٣) عقب الحديث المتقدم وقول الهيثمي هذا : وقال ابن الغرس : قال شيخنا : صحيح ، فلعله أراد باعتبار المجباره فتدبر . على أن له علة أخرى تبينت لي بعد أن وقفت على إسناده في « مسند أبي يعلى »، وهي سلام الطويل المدني، وهو متروك متهم بالوضع فإعلال الحديث به أولى من إعلاله بمحمد بن أبي حميد و قد مضى له حديث موضوع برقم ═

فضل التمسك بأركان الإسلام، وأركان الإيمان وفضل الصوم والصدقة، وصلاة الليل والجهاد في سبيل الله تعالى، وفضل إمساك اللسان

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار؟ فقال رسول الله ﷺ : «**لقد سألتني عن عظيم ! وإنه ليسير على من يسره الله عليه ، تعبد الله لا تشرك بالله شيئا ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤتي الزكاة المفروضة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، ألا أدلكم على أبواب الخير؟ الصوم جنة ، والصدقة تطفئ**

= (٥٨) وآخر ضعيف توبع عليه برقم (٢٦) فالحديث موضوع أيضا كالذي قبله ، وليس ضعيفا فقط كما كنا عللناه بابن أبي حميد من قبل بناء على عبارة الهيثمي فتنبه ، وقال في ضعيف الترغيب والترهيب : موضوع .

الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ، ألا أخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه ! رأس الامر الاسلام ، من أسلم سلم ، وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ، ألا أخبرك بملاك ذلك كله ! كف عليك هذا – وأشار إلى لسانه» .

قال : يا نبي الله ! وإنا لمؤاخذون بما نتكلم؟ .

قال : «**ثكلتك أمك يا معاذ ! وهل يكب الناس في النار على وجوههم – أو مناخرهم – إلا حصائد ألسنتهم** »[١] .

---

(١) قال العلامة أبي الفضل السيد أبو المعاطي النوري في المسند الجامع : أخرجه أحمد (٥/٢٣١) (٢٢٣٦٦) و عَبد بن حُميد (١١٢)، وابن ماجة (٣٩٧٣). و التِّرمِذي (٢٦١٦) والنَّسائي في الكبرى (١١٣٣٠)، وقال العلامة علاء الدين علي المتقى بن حسام الدين الهندي البرهان فوري في كنز =

خير دور الأنصار

عن أَنَسَ بْنَ مَالك ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : **«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنْصَارِ؟ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ ثُمَّ بَنِي الحَارِث بْنِ الخَزْرَجِ ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ وَقَالَ فِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ»**[1].

= العمال : ط ، حم ، ت : حسن صحيح هـ ، ك ، هب - عن معاذ ، زاد طب ، هب : إنك لن تزال سالما ما سكت ، فإذا تكلمت كتب لك أو عليك .

(١) قال العلامةأبي الفضل السيد أبو المعاطي النوري في المسند الجامع : أخرجه الحُمَيْدي (١١٩٧)، وأحمد (١ / ٥٦)، (٣٩٢)، وفي (٣ / ٢٠٢)، (١٣١٢٥) والبُخَاري (٧ / ٦٨)، (٥٣٠٠)، ومسلم (٧ / ١٧٥)، (٦٥٠٧)، والتِّرْمِذيّ (٣٩١٠) قال : حدَّثنا قُتَيْبَة ، حدَّثنا اللَّيْث . والنَّسائي، في الكبرى (٨٢٧٨)، وفي (٨٢٧٩) . قلت : ورواه أيضا ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، وأبي يعلي الموصلي في مسنده ، وابن حبان في صحيحه في موضعين: الموضع الأول : ذكر الإباحة للإمام إعطاء أهل الشرك الهدايا إذا =

تحذير النبي ﷺ أمته من التشبه بصلاة المنافقين

(أ) عن أَنَسَ بْنَ مَالِك ؓ قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِصَلاَةِ الْمُنَافِقِ يَدَعُ الْعَصْرَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ أَوْ عَلَى قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ قَامَ فَنَقَرَهَا نَقَرَاتِ الدِّيكِ لاَ يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهَا إِلاَّ قَلِيلا»**(١).

= طمع في إسلامهم من حديث أبي حميد الساعدي بلفظ أطول من هذا. الموضع الثاني : ذكر وصف خير دور الأنصار من حديث أنس بن مالك، وأبي هريرة، وعبد بن حميد في المنتخب (١٤٠٠) قال : أخبرنا يَزِيد بن هارون ، قال : أخبرنا حُمَيْد ، ويحيى الصواف ، كلاهما عن أنس.

(١) قال العلامة أبي الفضل السيد أبو المعاطي النوري في المسند الجامع : أخرجه أحمد(٣ / ٢٤٧) (١٣٦٢٤) قال : حدثنا هارون بن معروف ، قال ابن وَهْب : وحدَّثني أُسَامة بن زَيْد ، أن حَفْص بن عُبَيْد الله بن أَنَس حدَّثه ، فذكره. و قال شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح وهذا إسناد حسن. قلت ورواه =

(ب) عن رَافِعَ بْنَ خَـدِيجٍ ﷺ قال: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِصَلاَةِ الْمُنَافِقِ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعَصْرَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ كَثَرْبِ الْبَقَرَةِ صَلاَّهَا**»(١).



= أيضا الحاكم في المستدرك وقال: أخرج مسلم حديث العلاء ابن عبد الرحمن، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: «تلك صلاة المنافق يجلس أحدهم حتى إذا اصفرت الشمس» الحديث، وأبي يعلي الموصلي في مسنده، والدارقطني في سننه، وابن حبان في صحيحه، ذكر إطلاق اسم النفاق على المؤخر صلاة العصر إلى أن تكون الشمس بين قرني الشيطان.

(١) رواه الدارقطني في سننه.

فضل التزوج بالمرأة الصالحة العفيفة التقية

عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ﴾ [التوبة : ٣٤] كبر ذلك على المسلمين ، فقال عمر رضي الله عنه : أنا أفرج عنكم فانطلق ، فقال : يا نبي الله ، إنه كبر على أصحابك هذه الآية ، فقال : « **إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي من أموالكم ، وإنما فرض المواريث – وذكر كلمة – لتكون لمن بعدكم** » قال : فكبر عمر ثم قال رسول الله ﷺ : « **ألا أخبركم بخير ما يكنز ؟ المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته ، وإذا أمرها أطاعته ، وإذا غاب عنها حفظته** »(١) .

---

(١) رواه الحاكم وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه »، وقال الحافظ في التلخيص الحبير: رَوَاهُ أَبُو دَاوُد ، وَالْحَاكِمُ ،وَعَنْ ثَوْبَانَ نَحْوُهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَالرُّويَانِيُّ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ ، إلاَّ أَنَّ فِيهِ انْقِطَاعًا .

خَيْرِ النَّاسِ جداً وَجَدَّةً ، وعماً وعَمَّةً وخالا وَخَالَة ، وأبًا وأمًّا

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاةَ الْعَصْرِ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ أَقْبَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ حَتَّى رَكِبَا عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا سَلَّمَ وَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَأَقْبَلَ الْحُسَيْنُ ، فَحَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ عَلَى عَاتِقِهِ الأَيْمَنِ، وَالْحُسَيْنَ عَلَى عَاتِقِهِ الأَيْسَرِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ ، أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ جَدًّا وَجَدَّةً ؟ أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ عَمًّا وَعَمَّةً ؟ أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ خَالا وَخَالَةً ؟ أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ أَبًا وَأُمًّا ؟ هُمَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، جَدُّهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَجَدَّتُهُمَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَأُمُّهُمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ**

ﷺ ، وأَبُوهُمَا عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وعَمُّهُمَا جَعْفَرُ بن أَبِي طَالِبٍ ، وعَمَّتُهُمَا أُمُّ هَانِئٍ بِنتُ أَبِي طَالِبٍ ، وَخَالُهُمَا الْقَاسِمُ بن رَسُولِ اللَّه ﷺ ، وَخَالاتُهُمَا زَيْنَبُ ، ورُقَيَّةُ ، وأُمُّ كُلْثُومٍ بناتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، جَدُّهُمَا فِي الجَنَّةِ ، وأَبُوهُمَا فِي الجَنَّةِ»(١).

---

(١) رواه الطبراني في الكبير ، وفي الأوسط وقال : «لم يرو هذا الحديث عن عبد الرزاق إلا أحمد بن محمد بن عمرو بن يونس اليمامي»، وقال الهيثمي في المجمع : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيهما أحمد بن محمد بن عمروبن يونس اليمامي وهو متروك ، وقال العلامة علاء الدين علي المتقى بن حسام الدين الهندي البرهان فوري في كنز العمال : طب وابن عساكر عن ابن عباس ، وفيه احمد بن محمد اليمامي متروك وكذبه ابو حاتم وابن صاعد .

فضل وثواب الدعاء بسيد الاستغفار

عَنْ شَدَّاد بن أَوْسٍ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَلا أُخْبِرُكُمْ بِسَيِّد الاسْتِغْفَارِ؟**» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّه، قَالَ: «**اللَّهُمَّ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَعَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ، لا يَقُولُهَا أَحَدٌ حِينَ يُمْسِي، فَيَمُوتُ مِنْ لَيْلَتِهِ إِلا وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، وَلا يَقُولُهَا أَحَدٌ حِينَ يُصْبِحُ فَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ إِلا وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ**»(١).



(١) رواه الطبراني في الكبير.

أشقى الأشقياء عند الله تعالى

عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ قال : «**ألا أخبركم بأشقى الأشقياء؟**» قالوا : بلى يا رسول الله . قال : «**من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة**»[١].

---

(١) قال المناوي في فيض القدير (١ / ٥٢٥) : قال الهيثمي في المجمع : رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين في أحدهما خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك وقد وثقه أبو زرعة وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات، وفي الأخرى أحمد بن طاهر بن حرملة وهو كذاب.

وقال الشيخ العجلوني في كشف الخفا : رواه الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد . ورواه أبو الشيخ في الثواب عن أبي سعيد ، بلفظ : أشقى الأشقياء من اجتمع عليه عذاب الدنيا وعذاب الآخرة.

وقال الالباني في تحقيق الجامع الصغير : موضوع انظر حديث رقم : (٨٧٧) في ضعيف الجامع .

= وقال أيضا في تحقيق الجامع الصغير في موضع آخر: موضوع انظر حديث رقم : (١١٧٠) .
وقال في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١ / ٢٦٦) : موضوع .
أخرجه الحاكم (٤ / ٣٢٢) والبيهقي في السنن (٧ / ١٣) والطبراني في الأوسط (٢ / ٢٩٤ / ١)، (٩٤٢٣) وقال الطبراني : لا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد تفرد به خالد .قلت : وهو ضعيف متهم ولكنه لم يتفرد به وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .
قلت : و هذا من أوهامهما الفاحشة ، فإن خالدا هذا قال أحمد : ليس بشيء ، و قال ابن أبي الحواري : سمعت ابن معين يقول : بالشام كتاب ينبغي أن يدفن كتاب الديات لخالد بن يزيد بن أبي مالك ، لم يرض أن يكذب على أبيه حتى كذب على الصحابة قال أحمد بن أبي الحواري : سمعت هذا الكتاب عن خالد ثم أعطيته للعطار ، فأعطى للناس فيه حوائج ! ذكره الذهبي في الميزان، و قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١ / ٢ / ٣٥٩) : سئل أبي عن خالد هذا ؟ فقال : يروي أحاديث مناكير .
قال ابن أبي حاتم في العلل (٢ / ٢٧٨) : وسمعت أبي وحدثنا عن حرملة عن ابن وهب عن الماضي بن محمد =

نعيم أسفل أهل الجنة

عن ابن عمر قال : ألا أخبركم بأسفل أهل الجنة ؟ قالوا : بلى ، فقال : « رجل يدخل من باب الجنة فيتلقاه غلمانه فيقولون له : مرحبا بك يا سيدنا قد آن لك أن تئوب . قال : فتمد له الزرابي أربعين سنة، ثم ينظر عن يمينه وعن شماله فيرى الجنان فيقول: لمن ما هاهنا ؟ فيقال: لك . حتى إذا انتهى رفعت له ياقوتة حمراء أو زمردة خضراء لها سبعون شعبا في

= الغافقي أبي مسعود عن هشام عن الحسن عن أبي سعيد الخدري مرفوعا به ، قال أبي : هذا حديث باطل، وماضى لا أعرفه ، وأقره الذهبي في الميزان وقال : لم يرو عنه غير ابن وهب ، قال ابن عدي : منكر الحديث ، والحديث أورده السيوطي في الجامع من رواية الطبراني ، ثم تكلم عليه المناوي بما نقله عن الهيثمي، وذكرت بعض كلامه آنفا ، ثم قال المناوي : ومن العجب العجاب أنه رمز لصحته لكن الحديث كله مضروب عليه في مسودة المصنف .

كل شعب سبعون غرفة في كل غرفة سبعون بابا فيقال له : اقرأ وارق فيرتقي حتى إذا انتهى إلى سرير ملكه اتكأ عليه ، سعته ميل في ميل وله عنه فضول، فيسعى عليه بسبعين ألف صحفة من ذهب ليس فيها صحفة فيها لون من لون صاحبتها ، فيجد لذة آخرها كما يجد لذة أولها ، ثم يسعى عليه بألوان الأشربة فيشرب منها ما اشتهى، ثم يقول الغلمان : ذروه وأزواجه » قال أبو شهاب: وأحسبه قال : « فيتنحى عن الغلمان فإذا من الحور العين قاعدة على سرير ملكها فيرى مخ ساقيها من صفاء اللحم والدم فيقول لها : ما أنت ؟ فتقول : أنا من الحور العين من اللاتي خبئن لك فينظر إليها أربعين سنة لا يرفع بصره عنها ثم يرفع بصره إلى الغرف فوقه فيرى فإذا أخرى أجمل منها فتقول : ها أما آن لنا أن يكون لنا منك نصيب فيرتقي إليها فينظر إليها أربعين سنة لا

يصرف بصره عنها حتى إذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ وظنوا أن لا نعيم أفضل منه تجلى لهم الرب تبارك وتعالى فنظروا إلى وجه الرحمن عز وجل فنسوا كل نعيم عاينوه حين نظروا إلى وجه الرحمن عز وجل فيقول : يا أهل الجنة هللوني فيتجاوبون بالتهليل فيقول : يا داود قم فمجدني كما كنت تمجدني في الدنيا ، فيمجد داود ربه عز وجل » . قال أحمد بن يونس : قلت لأبي شهاب : حديث خالد بن دينار في ذكر الجنة رفعه . قال: نعم[١].



(١) رواه عبد بن حميد في المنتخب (٨٥١) قال : حدّثني أحمد بن يونس ، حدّثنا أبو شهاب ، قال : أخبرني خالد بن دينار النيلي ، عن حماد بن جعفر ، فذكره.
وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٢١٨٤) : ضعيف.

أبغض الخلق إلى الله تعالى وأبغضهم إلى الناس

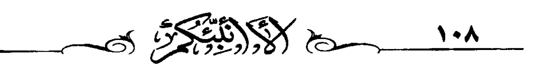
(أ) عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أخبركم بأبغضكم إلى الله؟**»، قالوا: بلى، قال: «**أبغضكم إلى الله أبغضكم إلى الناس**» (١).

(ب) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**ألا أخبركم بأحبكم إلى الله؟**» قالوا: بلى يا رسول الله وظننا أنه يسمي رجلاً قال: «**إن أحبكم إلى الله أحبكم إلى الناس، ألا أخبركم بأبغضكم إلى الله؟**» قلنا: بلى يا رسول الله وظننا أنه يسمي أحداً فقال: «**إن أبغضكم إلى الله أبغضكم إلى الناس**»(٢).

---

(١) رواه أبي نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة.

(٢) رواه الطبراني في الأوسط، وقال الهيثمي في المجمع: وفيه عبد الرحمن بن حيدة الأنباري ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.



وصف النبي محمد ﷺ
لمن لم يصلي عليه بالبخل

عن أبي ذر رضي الله عنه قال خرجت ذات يوم فأتيت رسول الله ﷺ قال: «**ألا أخبركم بأبخل الناس؟**» قالوا بلى يا رسول الله قال: «**من ذكرت عنده فلم يصل علي فذلك أبخل الناس**»(١).



(١) رواه ابن أبي عاصم في كتاب الصلاة من طريق علي بن يزيد عن القاسم . وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١٦٨٤) صحيح لغيره .

عظيم مكانة رسول الله ﷺ
وفضل نشر العلم
وفضل الجهاد في سبيل الله تعالى

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أخبركم عن الأجود الأجود الله الأجود الأجود وأنا أجود ولد آدم وأجودهم من بعدي رجل علم علماً فنشر علمه يبعث يوم القيامة أمة وحده، ورجل جاد بنفسه الله عز وجل حتى يقتل**»[١].

---

(١) رواه أبو يعلى في مسنده، وقال الهيثمي في المجمع: فيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك الحديث، وقال ابن الجوزي في الموضوعات: قال أبو حاتم: هذا حديث منكر باطل لا أصل له. ونوح بن ذكوان يجب التنكب عن حديثه للمناكير ومخالفته الاثبات. قال يحيى بن معين: وأيوب منكر الحديث. وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٩١): ضعيف جدا.

خاتمة

أخي القارىء الكريم : وبعد هذا الجهد المتواضع، بقي أن أقول إن ما قيدته في هذه الرسالة وفي غيرها جهد المقل، ووسع الطاقة، والخطأ لازم، والعصمة ممنوعة، والتحصيل متفاوت، فمن اطلع على خلل سدده، وأصلح خطأه، ومن رأى نقصا أكمله لا إظهارا لنقص، ولا بعلم، ولكن ابتغاء لوجه الله تعالى، فله مني حسن الثناء، ومن الله تعالى أحسن الجزاء .

وأخيرا أسأل الله - تعالى - أن يتقبل مني ما كتبت، وأن يغفر لي ما قدمت وما أخرت.

وَآخِرُ دَعْوَانا أَنِ الحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.



المراجع

١ - صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي .

٢ - صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري .

٣- سنن أبو داود، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي .

٤ - سنن النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي .

٥ - السنن الكبرى، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي .

٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل .

٧ - دلائل النبوة للحافظ، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي .

٨ - مسند أبي داود الطيالسي، سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري .
٩ - سنن الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي.
١٠ - سنن ابن ماجة، محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني.
١١ - صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي.
١٢- سنن الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي.
١٣ - المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي.
١٤ - المسند الجامع، العلامة أبي الفضل السيد أبو المعاطي النوري.
١٥ - تخريج أحاديث الإحياء، للحافظ العراقي .

١٦ - الموضوعات، للحافظ أبى الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي.
١٧ - كنز العمال للعلامة علاء الدين علي المتقى بن حسام الدين الهندي البرهان .
١٨ - السلسلة الصحيحة، للعلامة الألباني.
١٩ - السلسلة الضعيفة والموضوعة، للعلامة الألباني.
٢٠ - مصنف عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني.
٢١ - المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني.
٢٢ - صحيح وضعيف سنن الترمذي، للعلامة الألباني .
٢٣ - الموطأ، للإمام مالك بن أنس .
٢٤ - المعجم الصغير، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني .

٢٥ - مسند أبي يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي .
٢٦ - مسند الشاميين، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني .
٢٧ - الدعاء، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني .
٢٨ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للحافظ نور الدين الهيثمي .
٢٩ - الترغيب والترهيب، للحافظ المنذري .
٣٠ - المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري .
٣١ - السنن الكبرى، للحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي .
٣٢ - شعب الإيمان، للحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي .

٣٣ ـ الجامع الصغير، للسيوطي.

٣٤ ـ المعجم الكبير سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني.

٣٥ ـ المنتقى من السنن المسندة عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري.

٣٦ ـ مسند الروياني.

٣٧ ـ مشكل الآثار، أبو جعفرالطحاوي .

٣٨ ـ السنن الواردة في الفتن، للداني.

٣٩ ـ ناسخ الحديث ومنسوخه، لابن شاهين .

٤٠ ـ الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين، الحافظ ضياء الدين المقدسي.

٤١ ـ مساوئ الأخلاق، الخرائطي.

٤٢ ـ مكارم الأخلاق، الخرائطي.

٤٣ ـ مسند الشهاب، محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي.

٤٤ ـ التهذيب، الحافظ المزي.
٤٥ ـ اقتضاء العلم العمل، للحافظ الخطيب البغدادي.
٤٦ ـ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للحافظ الخطيب البغدادي.
٤٧ ـ فيض القدير شرح الجامع الصغير، العلامة عبد الرؤف المناوي.
٤٨ ـ معجم الصحابة، ابن قانع.
٤٩ ـ الأدب المفرد للإمام البخاري تحقيق العلامة الألباني.
٥٠ ـ الإيمان، محمد بن اسحاق بن يحيى بن منده.
٥١ ـ تفسير ابن أبي حاتم.
٥٢ ـ حلية الأولياء، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني.
٥٣ ـ فتح الباري، للحافظ ابن حجر العسقلاني.
٥٤ ـ رياض الصالحين، للإمام النووي.
٥٥ ـ الأذكار، للإمام النووي.

٥٦ ـ المنتخب من مسند عبد بن حميد عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي.

٥٧ ـ الضعفاء الكبير، للحافظ العقيلي.

٥٨ ـ الزهد، للإمام أحمد بن حنبل.

٥٩ ـ الزهد، ابن أبي عاصم.

٦٠ ـ شرح السنة، للإمام البغوي.

٦١ ـ الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، للعلامة ابن شاهين.

٦٢ ـ معرفة الصحابة للحافظ أبي نعيم الأصبهاني.

٦٣ ـ ذم الثقلاء للإمام محمد بن خلف بن المرزبان.

٦٤ ـ نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية، للإمام الزيلعي.

٦٥ ـ الفتاوى الكبرى، شيخ الاسلام ابن تيمية.

٦٦ ـ العلل، ابن أبي حاتم.

٦٧ ـ المجالس العشرة للإمام الحسن الخلال.

٦٨ ـ المطالب العالية، الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٦٩ ـ كشف الخفا ومزيل الإلباس، المحدث إسماعيل بن محمد العجلوني .

٧٠ ـ سنن الدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي.

٧١ ـ التلخيص الحبير ، الحافظ ابن حجر العسقلاني.



فهرس



من أحدث مطبوعات دار الإيمان

صلاة المسلم

فضائل وأحكام

تأليف

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

عفا الله عنه





من أحدث مطبوعات دار الإيمان

مُنتقى الفوائد

الجزء الثالث

انتقاء

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

عفا الله عنه





تهذيب الآداب الشرعية

للإمام

أبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي

رحمه الله

نسخة عليها تخريجات الشيخين

ناصر الدين الألباني رحمه الله — مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله

تهذيب

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي

دار القمة
لتوزيع الكتاب والشريط والسي دي
فاكس: ٥٤٥٧٧٦٩ ت: ٠١٢٢٢٠٠٢

دار الإيمان
للطبع والنشر والتوزيع
إسكندرية ت ٥٤٥٧٧٦٩



فاكس: ٢٤٣٣٢٤٩
محمول: ٠١٠ ١٩٠٠٠٣٨٠